

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
République Algérienne Démocratique et Populaire

Ministère de l'Enseignement Supérieur
et de la Recherche Scientifique
Université Akli Mohand Oulhadj - Bouira -
Tasdawit Akli Muḥend Ulḥağ - Tubirett -
قسم اللغة و الأدب



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة أكلي محمد أولحاج
- البويرة -
كلية الاداب و اللغات

تخصّص : لسانيات تطبيقية

تعليمية المواطنة بتنمية السلوك الحضاري للمتعلم في المرحلة الابتدائية

مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات الحصول على شهادة الماستر

إشراف الأستاذة:

أ/ مليكة عزيزي

إعداد الطالبة:

✓ نورة عيشون

لجنة المناقشة

- 1-رئيساً
- 2- أ/مليكة عزيزي..... مشرفاً ومقرراً
- 3-عضواً ممتحنين

السنة الجامعية

2020/2019

شكر

كل الشكر والتقدير للأستاذة

"عزيزي مليكة"

وكذا الأسرة الجامعية

إهداء

أهدي ثمرة جهدي إلى والديا
العزیزین وأختي التوأم "ملیكة" وكل من
وسعتهم ذاكرتي ولم تسعهم مذكرتي.

نورة

فهرس المحتويات

شكر

إهداء

فهرس المحتويات

قائمة الجداول والأشكال

مقدمة أ- ب

الفصل الأول: مفاهيم نظرية حول تعليمية المواطنة والسلوك الحضاري.

المبحث الأول: المواطنة مفهومها، جذورها، مبادئها. 4

المطلب الأول: مفهوم المواطنة..... 4

لغة..... 4

اصطلاحا..... 5

المطلب الثاني: الجذور التاريخية لمفهوم المواطنة..... 5

أولاً: المواطنة عند اليونان..... 6

ثانياً: المواطنة عند الرومان..... 7

ثالثاً: المواطنة في أوربا..... 8

رابعاً: المواطنة عند العرب..... 8

المطلب الثالث: مبادئ وقيم المواطنة..... 10

أولاً: مبادئ المواطنة..... 10

- المشاركة..... 10

- المسؤولية..... 11

12.....	- المساواة.....
12.....	- الحرية.....
14.....	ثانيا: قيم المواطنة.....
14.....	- الوعي المدني.....
14.....	- الآداب العامة.....
15.....	- التضامن.....
15.....	- الإنسانية.....
16.....	المطلب الرابع: أهمية المواطنة.....
17.....	المبحث الثاني: السلوك الحضاري.....
18.....	المطلب الأول: مفهوم السلوك الحضاري
18.....	لغة.....
18.....	اصطلاحا.....
19.....	المطلب الثاني: خصائص السلوك الاجتماعي.....
19.....	أولا: سلوك ينبني على العقل.....
20.....	ثانيا: السلوك الحضاري هو سلوك المربي.....
20.....	ثالثا: السلوك الحضاري مبني على الطاعة.....
21.....	رابعا: السلوك الحضاري سلوك ذو بعد إنساني
21.....	المطلب الثالث: الوسط السوسيو ثقافي للسلوك الحضاري

أولاً: الوسط الثقافي المعرفي 21

ثانياً: الوسط الاجتماعي للسلوك الحضاري 22

ثالثاً: علاقة المواطن بالسلوك الحضاري 23

الفصل الثاني: تطبيقات حول السلوكات الحضارية في كتب المرحلة الابتدائية.

1. المنهج المتبع..... 26

2. الجداول التحليلية والدوائر النسبية لمفاهيم السلوكات الحضارية الواردة في كتب المرحلة الابتدائية.

- السنة الأولى ابتدائي..... 27

- السنة الثانية ابتدائي..... 31

- السنة الثالثة ابتدائي..... 35

- السنة الرابعة ابتدائي..... 41

- السنة الخامسة ابتدائي..... 44

خاتمة..... 51

المصادر والمراجع 53

قائمة الجداول والأشكال

الملاحق

مقدمة

يعدُّ مصطلح المواطنة من المفاهيم القديمة التي استعملت بدايتها الأولى مع اليونان وتطوّرت عبر التاريخ وتعرف في عصرنا الحالي بأنها العلاقة بين الفرد والدولة بموجب القانون الذي يحدّد النظام السياسي في تلك الدولة وتتمثّل هذه العلاقة في الحقوق والواجبات لكل من الدولة والفرد ولها أهمية كبيرة في الحياة الإنسانية بحيث تحدّد من الخلافات بين مكونات المجتمع، تحافظ على حقوق المواطن، معاملة الأفراد بمساواة أمام القانون وفي التوظيف وغيرها من الأمور ولتنمية روح المواطنة يجب تنمية السلوك الحضاري في المجتمعات لأنّه يعدّ مظهراً من مظاهر وعي المجتمعات وتقدّمها ويحكم على الأفراد بالتقدّم والتخلف، وهذه السلوكات تنمو منذ الصغر وذلك بغرس المبادئ والقيم الاجتماعية وتعليمه أداء واجباته ومعرفة حقوقه. وبحثنا يتمحور حول تعليمية المواطنة بتنمية السلوك الحضاري لمتعلّم المرحلة الابتدائية ومن دوافع اختيار هذا البحث هي: أنّ المواطنة تضمن للفرد حقوقه وتفرض عليه واجباته لذا يجب تعليمها للتلاميذ من خلال تنمية سلوكياتهم الحضارية في المدرسة أو البيت أو الشارع، كما أنها تمس واقعنا.

وقد فرضت دراستنا طرح الإشكالية التالية: كيف يتم تحقيق المواطنة بتنمية السلوك الحضاري للمتعلّم؟

أما فيما يخص المنهج المتبع فطبيعة دراستنا اقتضت إتباع المنهج الوصفي التحليلي كونه يخدم بحثنا ويساعدنا على وصف وتحليل عدة مفاهيم السلوكات الحضارية الواردة في كتب اللغة العربية، والتربية الإسلامية، التربية المدنية للمرحلة الابتدائية، وقد بُنيَ بحثنا على الخطة التالية: مقدمة وفصلين وخاتمة حيث قدّمنا في المقدمة عرضاً عاماً للموضوع يليها بعد ذلك الفصل الأول بعنوان مفاهيم نظرية حول المواطنة والسلوك الحضاري وأهم النقاط التي تناولناها في هذا الفصل مفهوم المواطنة، جذور المواطنة، مبادئ وقيم المواطنة، أهمية المواطنة، مفهوم السلوك الحضاري، خصائص السلوك الحضاري، علاقة المواطنة بالسلوك الحضاري.

ثمّ بعد ذلك الفصل الثاني بعنوان مفاهيم تطبيقية حول السلوكات الحضارية في كتب المرحلة الابتدائية وتطرقنا في هذا الفصل إلى تحليل وإحصاء السلوكات الحضارية الموجودة في كتب التربية الإسلامية، اللغة العربية، والتربية المدنية والنسب المئوية لها، وفي الأخير ختمنا بحثنا

بخاتمة كانت عبارة عن أهم النتائج التي توصلنا إليها في بحثنا واستدلينا بسلسلة من المصادر والمراجع منها:

- ناهدة محمد، مفهوم المواطنة في الفكر السياسي المعاصر.

- علي خليفة الكواري، المواطنة والديمقراطية في البلدان العربية

ومن دون شك لا يخلو عمل علمي من صعوبات وعراقيل خاصة مع جائحة كورونا وجميع المكتبات مغلقة، فوجدنا صعوبة في استعارة الكتب ولكن رغم هذه الصعوبات إلا أنها لم تحبط عزيمتنا بل زادتنا إصراراً في المضي قدماً إلى الأمام في إنجاز بحثنا.

وفي الأخير لا يفوتنا أن نتقدم بجزيل الشكر إلى الأستاذة مليكة عزيزي التي كانت بمثابة السند في إنجاز هذا البحث.

الفصل الأول:

مفاهيم نظرية حول تعليمية

المواطنة والسلوك

الحضاري

المبحث الأول: المواطنة مفهومها، جذورها، مبادئها.

المطلب الأول: مفهوم المواطنة

لغة:

جاء في معجم أساس البلاغة في مادة "وطن"، كل يحب وطنه وأوطانه وموطنه ومواطنه، والإبل تحن إلى أوطانها، وأوطن الأرض ووطنها وتوطنها واستوطنها، وأرسلت الخيل من الميطان، من حيث توطن للسباق ومن المجاز: هذه أوطان الغنم، وثبت في موطن القتال ومواطنة وهي مشاهدة¹ كما ورد في معجم الوسيط مادة (وطن) بالمكان يطن وطناً: أقام به، أوطن المكان: وطن به، والبلد: اتّخذ وطناً ونفسه على كذا، مهّدها له ورضاها به² فالمواطنة إذا هي صفة يتم وصف المواطن بها وتتضمن أيضاً انتماء الشخص إلى الوطن ونظراً لصعوبة وضع تعريف جامع للمواطنة كما سبق وأن ذكرنا فإن معظم المعاجم اكتفت بأهم الصفات التي تندرج ضمن هذه الأخيرة.

وحاول معجم المصطلحات السياسية أن يعبر عن المواطنة بصورة فيها بعض من التفصيل بقوله "والواقع أن وضع المواطنة يضمن للشخص الحماية التي تمنحها له قوانين الدولة وتشريعاتها،

¹ - الزمخشري، أساس البلاغة، (مادة وطن)، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ج2، سنة 1419هـ/1998م، ص343.

² - مجمع اللغة العربية، الوسيط، (مادة وطن)، ط4 مكتبة الشروق الدولية، مصر، سنة 1425هـ/2004م، ص1042.

ويؤدي المواطن واجبات معينة كدفع الضرائب والخدمة العسكرية، كما أنه يتمتع ببعض الامتيازات كحق المشاركة في حكم بلده"¹.

ويتمثل هذا في أنّ المواطنة يتلخّص دورها في المحافظة على حقوق الأشخاص من خلال فرض وتطبيق القوانين على الجميع ودون استثناء.

اصطلاحاً:

هي الانتماء إلى دولة معينة فالقانون يؤسس الدولة ويخلق المساواة بين مواطنيها ويرسي نظاماً عاماً من حقوق وواجبات تسري على الجميع دون تفرقة وعادة ما تكون رابطة الجنسية معياراً أساسياً في تحديد المواطن².

ومن خلال هذا التعريف يتبين لنا أنّ المواطنة هي علاقة إلّزام بين الفرد والدولة وما تتضمنه هذه العلاقة من حقوق وواجبات فالفرد ملتزم أمام الدولة والدولة ملتزمة أمام الفرد ومعنى هذا أنّ الشخص يحصل على حقوقه المدنية والسياسية والاقتصادية والاجتماعية نتيجة إنتمائه لدولة معينة وفي المقابل عليه أن ينجز واجباته التي يفرضها عليه قانون تلك الدولة.

وفي تعريف آخر لها بأنها: أساس الشرعية السياسية فالمواطن لا يعد فقط فرداً في دولة القانون، بل أنه يتمتع بجزء من السيادة السياسية³ ويقصد بهذا بأن المواطن لا يقتصر دوره في تنفيذ قوانين وتأدية واجبات بل المشاركة أيضاً في السيادة الوطنية.

¹ - علي الدين وآخرون، معجم المصطلحات السياسية، مركز البحوث والدراسات السياسية، القاهرة، 1994، ص316.

² - سامح فوزي، المواطنة، مركز دراسات حقوق الإنسان، القاهرة، 2007، ص7.

³ - دومينيك شنابر كريستيان باشوليه، ت سونيا محمود نجا.

ونستنتج مما سبق أن المواطنة هي تلك العلاقة بين المواطن ووطنه حيث يتمتع بكافة حقوقه وعليه تأدية جميع واجباته.

المطلب الثاني: الجذور التاريخية لمفهوم المواطنة

إذ أردنا أن ندرس مفهوم المواطنة فعلينا معرفة التظاهرات الأولى لهذا المصطلح وما لحق بها من تطور وتغيّر عبر التاريخ، والحديث عن الجذور التاريخية لمفهوم المواطنة يرجع إلى ما توصّلت إليه دولة المدينة عند الإغريق والذي شكّلت الممارسة الديمقراطية لاتينا نموذجاً له فهي (المواطنة) قديمة قدم المدن الإغريقية¹.

ومعنى هذا أن المواطنة ليست وليدة العصر المعاصر وإنما هي قديمة، كانت بداية ظهورها عند اليونان الذين يعتبرون من أقدم المدن.

أولاً: المواطنة عند اليونان:

« إن كانت المواطنة تشير إلى حق الفرد في المشاركة السياسية في مجتمع المدينة، حيث كان مفهوم المواطنة عند بعض الفلاسفة أمثال أفلاطون وأرسطو يتّصف بالصرامة والتشدد في شروطها، إذ اقتصر على الرجال الأحرار فقط المقيمين في المدينة إذ كانوا لا يشكلون نسبة كبيرة إذ لم تتجاوز هذه عند بعض الباحثين 10% من مجموع السكان أو أقل من عشرين عند آخرين² .

ونستنتج من هنا أن المواطنة عند اليونان كانت تخضع لنظام الطبقة وفي مدينة إسبرتا مثلاً كانت البنية السكانية تتكون من ثلاث طبقات.

¹ - ناهدة محمد زبون، مفهوم المواطنة في الفكر السياسي المعاصر، دراسة في الأبعاد والمفهوم، جامعة بغداد، كلية العلوم السياسية، ص368.

² - المرجع نفسه، ص368.

1. الهيلوتيون: وتمثل الطبقة الأدنى في المجتمع يحتلون المرتبة الأكثر عدداً إلى أنهم محرومون من العديد من الحقوق.
2. البريويكيون: وهم أصحاب الطبقة الوسطى أحسن حالاً من الطبقة الأولى لكنهم كانوا محرومين من ممارسة السياسة.
3. الأسبرطيون: وهم أصحاب الطبقة الراقية في المجتمع يتمتعون بكافة الحقوق أشرف المدينة كما يقال عنهم.¹

ثانياً: المواطنة عند الرومان:

إنّ المواطنة الرومانية هي في الواقع صورة معدّلة لمواطنة دولة المدينة اليونانية انتقلت من أثينا إلى روما عن طريق فلاسفة اليونان خاصة الرواقيون منهم، ومن هنا يمكننا أن ننظر إلى مواطنة روما بوصفها نتاجاً للفكر اليوناني أيضاً لكن مع بعض التحوير، فالرومان استعانوا باليونان في صنع نظامهم السياسي، والقانون الروماني كما هو معروف إغريقي الأساس، ذلك أن الفقهاء البارزين لم يكونوا سوى رواقيين يعدّلون ويطوّرون النظريات الرومانية القديمة على الأساس الذي يشير إلى مذهبهم الفلسفي ويستبدلون قانون الشعوب بالقانون الجمهوري².

وبهذا فإن المواطنة في الحضارة الرومانية لاقت تغييراً مقارناً فيما كانت عليه في اليونان واعتمدت مبادئ المساواة والحرية على عكس ما كانت تتميز به من طبقية و تمييز بين الأفراد

¹ - علي عبد المعطي محمد، الفكر السياسي الغربي، ط1، دار المنظومة، 2012، مصر، ص23-24.

² - حمدي مهران، المواطنة والمواطن في الفكر السياسي _ دراسة تحليلية نقدية، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر، الإسكندرية، 2012، ص168.

وانتقل مفهومها ليصبح ذو وضع قانوني يؤقّر للمواطن عدد من الحقوق والامتيازات التي كان محروما منها¹.

ثالثا: المواطنة في أوروبا:

« تاريخ ظهور مفهوم المواطنة في أوروبا يعود إلى بداية ظهور الفكر السياسي العقلاني التجريبي وتزايد تأثيره نتيجة قيام حركة الإصلاح الديني وما تلاها من حركات النهضة والتنوير في الحياة السياسية وقد استفاد هذا الفكر الجديد من الفكر السياسي الإغريقي والفكر القانوني الروماني ولعلّ قدرة قيادات الفكر والعمل في كل بلد أوروبي على تنمية قواسم مشتركة ووضع طلب فعال على الحرية تستند كمنتهى حرجة من التيارات الفكرية والقوى السياسية التي تتشد التغيير»².

يختلف مفهوم المواطنة في أوروبا عما كان عليه سابقا لا يشوبه التمييز بين الأفراد الذين استطاعوا أن يغيروا ما بأنفسهم من رضا بالتبعية والسلطة للأقوى إلى الإصرار على المشاركة الفعالة التي تضمن لهم مصالحهم وتصور كرامتهم.

رابعا: المواطنة عند العرب

1. قبل الإسلام:

كان لكل قبيلة عربية في عصر الجاهلية مجلس شوري- يتكون من المتنفذين ومن رؤساء العوائل وهذا المجلس يختار شيخ القبيلة الذي يكون عادة من أهل العصبية (القبليّة) ويراعي في اختياره تقدّم السن وامتيازته بالكرم والشجاعة وهو مجلس يتكون من رؤساء العوائل وأهل النفوذ

¹ _ حمدي مهران، المواطنة والمواطن في الفكر السياسي _ دراسة تحليلية نقدية، المرجع السابق، ص168.

² - ناهدة محمد، مفهوم المواطنة في الفكر السياسي المعاصر، ص369.

وأصحاب القوى المالية وهم في نفس الوقت أهل العقد حيث كانوا يتدخلون في كل شيء وبحيث كانت لهم قوة أدبية كبيرة تجعل الناس ترضى بقدراتهم¹.

2. بعد الإسلام:

لقد قُرب المسلمون الأوائل أيضاً من مفهوم المواطنة كما كان معروفاً قبل الإسلام، وكان ذلك بفضل ما يحمله الإسلام من منظور إنساني للوحدة الإنسانية والمساواة في الحقوق والواجبات، وإلى جانب المساواة فقد كان مبدأ العدل والقسط والإنصاف من المبادئ المنتشرة آنذاك والتي ركّز عليها الإسلام استناداً لمعالم الشريعة فقد قال الله تعالى في القرآن الكريم ﴿إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُ بِالْعَدْلِ وَالْإِحْسَانِ﴾² وبالنظر إلى هذه الآية الكريمة نجد أنّ الله سبحانه وتعالى أمرنا بالعدل عامة ولم يخصص على طائفة معينة ففي الإسلام جميع البشر متساوون ولا فرق بين أبيض ولا أسود ولا بين غني أو فقير، ويأتي أخيراً مبدأ الشورى والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر يؤكد إلى جانب المساواة بين الناس في الحقوق والواجبات والحكم بالعدل والقسط والإنصاف الكثير من أسس تحقيق مبدأ المواطنة ليس بالنسبة للمسلمين فقط وإنما لكل المحاربين من أهل دار الإسلام مسلمين كانوا أو غير مسلمين، وقد كان من الممكن أن يبني المسلمون اليوم على هذه الأسس نظاماً سياسياً يراعي مبدأ المواطنة إلى جانب الأخوة الإسلامية³.

بما أنّ الإسلام قد صحّح الكثير من أفعال الجاهلية الخاطئة لا ننكر أنّه جعل نظاماً صحيحاً لكل الموازين ولأن العدل نظام الله شرّعه لعباده فجميع الخلق يستوون ولا يتميز بعضهم

¹ - قحطن عبد الرحمان الدوري، الشورى (بين النظرية والتطبيق)، مطبعة الأمة، بغداد، 1974، ص24.

² - القرآن الكريم، سورة النحل، الآية 90، برواية ورش عن نافع.

³ - على خليفة الكواري، المواطنة والديمقراطية في البلدان العربية، بيروت، مركز دراسات الوحدة العربية،

2004، ص16.

عن بعض سواء أبيضهم أو أسودهم، ذكورهم أو إناثهم مسلمين أو غير مسلمين فالحقوق تعطى للجميع والواجبات تشرع على الجميع دون ظلم لأحد.

المطلب الثالث: مبادئ وقيم المواطنة.

أولاً: مبادئ المواطنة: وتتمثل في ما يلي:

1. المشاركة:

تعني المشاركة في دلالاته الأولوية أي أمر أو قرار أو قانون أو إجراء يتعلق بالحياة العامة للمواطن ولا يجوز أن تتخذ سلطة ما كائنة ما كانت إلا بمعرفة هؤلاء الآخرين أصحاب العلاقة وبمشاركتهم على نحو مباشر (مسولية أو عضوية أو استفتاء) غير مباشر (تمثيل، توكيل، انتداب)، وهذا ما يعني علمياً أن أشكال المشاركة عديدة ومتنوعة تبدأ من إعلام المواطنين بحبيثيات ما يحضر لهم وبتفاصيل النقاشات التي تدور في أجهزة السلطات المسؤولة عن إدارة أمورهم لتنتهي إلى الإدارة الذاتية لأمر الجماعة على المستوى المحلي والوظيفي والاستفتاء المباشر على القوانين وعلى القرارات المتعلقة بالقضايا المصيرية¹.

تتمثل المشاركة في دور المواطنين في اتخاذ القرار مع السلطة حيث يمكن لهم التعبير عن رأيهم ويمكن للسلطة أن تعدّل هذا القرار وبهذا يكونون قد قدّموا شيئاً من مواظنتهم ولم يختصر دورهم على تنفيذ القرارات فقط.

¹ - الرابطة السورية للمواطنة، دليل المواطنة، سوريا، بيت المواطن للنشر، ط1، 2011، ص24.

2. المسؤولية:

« تعرف المسؤولية بأنها قبول نتائج الأفعال الواعية، فمهما كان نوع الفعل الذي يقدم عليه المواطن سواء كان شفهياً أو مادياً فسيتملقى نتائج أفعاله، ويرضى بجزائها»¹.

تتبع المسؤولية بالدرجة الأولى من السلطة فهي التي تحدد وجود المسؤولية وقدرها، حتى أنه يمكننا القول بأنه لا مسؤولية بدون سلطة أو سلطات وأولى هذه السلطات السلطة على الذات فمنها تتبع مسؤولية الفرد في الحفاظ على حياته وحياة الآخرين مراعاة لمصلحته أولاً ولمصالح الآخرين ثانياً².

والقصد من هذا أن المسؤولية تعتبر واجبا لازما وليس حقاً فهي تختلف عن المشاركة بالإضافة إلى أنها تختلف من شخص لآخر مع اختلاف الموقع والمكان الذي يحتلها في ذلك المجتمع، فالأفراد الذين يحتلون مكانا أرفع وسلطة أكبر تكون مسؤولياتهم أكبر من المواطنين الآخرين إذا فالمسؤولية قيمة اجتماعية فمن يلتزم بمسؤولياته يحظى بمكانة وقيمة عالية في المجتمع.

ويوجد أنواع للمسؤولية:

- « المسؤولية الجزائية: عندما يرتكب شخص ما مخالفة أو جرماً ويجازى على فعله (لا يعذر بجهل القانون).
- المسؤولية المدنية: عندما يجبرني القانون على إصلاح الأضرار الناتجة عن فعلي أو من فعل الأشخاص والحيوانات أو الأشياء الخاضعة لمسؤوليتي.

¹ - الرابطة السورية للمواطنة، دليل المواطنة، سوريا، بيت المواطن للنشر، ط1، 2011، ص28.

² - المرجع نفسه، ص28.

- **المسؤولية البيئية:** هي مسؤولية من يحدث ضرراً آنياً أو مرجواً في البيئة أو في الطبيعة أن يتكفل بإصلاح الأضرار (من يلوث يدفع)¹.

ويعني هذا أن المسؤولية تصرف لازم على الأفراد داخل المجتمع وتعتبر سلوك مدني حضاري يتحملها الإنسان مهما كانت عواقب أفعاله ونتائج تصرفاته ويرضى بجزائها.

3. المساواة:

« يحدّد المعنى اللفظي لكلمة مساواة بأنها اتفاق الشئيين في الكمية كما المشابهة هي اتفاقهما في الكيفية وتعني المساواة أن جميع المواطنين أياً كانت أصولهم القومية أو ديانتهم أو طوائفهم أو انتماءاتهم الجهوية أو السياسية أو جنسهم يجب أن يعاملوا بذات الدرجة من الكرم، وأن يتمتعوا بالحقوق والواجبات ذاتها»². وتتمثل أهمية المساواة في مفهوم المواطنة بمعنى أن يكون الفرد داخل مجتمعه حاصلًا على حقوقه مؤدياً واجباته دون تمييز أو اختلاف فجميع المواطنين متساوون في الحقوق.

أشكال المساواة: وتتمثل فيما يلي:

- « **مساواة أخلاقية:** وهي أعلى أشكال المساواة وغايتها تحقيق كرامة المواطنين واحترام حريتهم.

- **مساواة قانونية:** وغايتها تحقيق المساواة بين المواطنين في القانون وأمام القانون فليس لقانون أن يحمل تمييزاً في نصّه وليس لمواطن أو لجماعة إمتياز على مواطن أو جماعة أخرى.

¹ - الرابطة السورية للمواطنة، دليل المواطنة، ص 29.

² المرجع نفسه، ص 30.

- مساواة اقتصادية: وغايتها المساواة في تمتع الجميع بحق الانتفاع ذاته وبمساھمتهم في الأعباء حسب المقدرة»¹.

يتمثل الهدف الأول من المساواة هو تجنب ظلم أفراد المجتمع بتمييز بعضهم على بعض في أداء الواجبات والحصول على الحقوق حيث تعدّ المساواة من المفاهيم الأخلاقية التي تكون متلازمة مع العدل فإذا كان العدل هو إعطاء كل ذي حق حقه فإنّ المساواة تضمن عملية تقسيم هذه الحقوق على الأفراد دون استثناء.

4. الحرية:

« يتبين أن الحرية والشفافية وسيادة القانون والمؤسسات الدستورية هي الكفيلة بتعميق حس المواطنة الصالحة، فشعب الولايات المتحدة الأمريكية أتى من بيئة جغرافية متعددة وأطر عقدية ومرجعيات فكرية وفلسفية متنوعة، ولكن الحرية بكل آلياتها ومجالاتها ومؤسساتها وسيادة القانون والمؤسسات الدستورية التي صهرت كل هذه التنوعات في إطار أمة جديدة وشعب متميز»².

ويتوضّح لنا مما سبق أن توفر الحريات واتّساعها يساعد أفراد المجتمع على الإبداع وروح المبادرة وكل هذه القضايا الحيوية تساهم في صناعة قوة الوطن على عكس ما يظن البعض أن الظلم والاستبداد هو ما يخلق المواطنة وحالة الولاء الصادق.

¹ - الرابطة السورية للمواطنة، دليل المواطنة، ص31.

² - محمد محفوظ، الحرية طريق المواطنة، مركز آفاق للدراسات والبحوث الموقع:

<https://aafaqcenter.com/post/1254>

في 2012_07_22 على الساعة 23:00

ثانيا: قيم المواطنة: من أهم القيم المتلازمة للمواطنة نجد:

1. الوعي المدني:

وهو الوعي بحقوق المواطنين وواجباتهم، وهو وعي مكتسب وعملية نوعية مستمرة لا تتوقف، هذا الوعي هو مصدر مجمل الممارسات والنشاطات التي يقوم بها المواطنون من أجل تغليب المصلحة العامة على المصلحة الخاصة وتأتي هذه الممارسات من إلزام المواطنين أنفسهم بالقانون وأسس الحياة المشتركة¹.

إذا كان جميع الأفراد لديهم معرفة واضحة عن مختلف حقوقهم هذا ما يسمى بالوعي المدني ولاشك أنه كلما اتسعت دائرة الحريات والممارسة الديمقراطية كلما كان الدفاع عن المصلحة العامة وتقديمها عن المصلحة الشخصية.

2. الآداب العامة:

هي التعبير العملي عن ثقافة احترام الآخرين واحترام الفضاء العام المشترك، ويمكن للسلطات وضع إجراءات تساهم في ترسيخ بعض مظاهر الكياسة في الحياة، لكن تبقى المؤسسات التربوية والتعليمية هي القناة الأمثل لنقل تلك الثقافة لغرس قيمها².

تشكل الآداب العامة ركيزة أساسية من ركائز استقرار الأفراد في أوطانهم، فالآداب العامة تضمن أسس التعامل باحترام بين الناس في مختلف الأماكن والمواقف دون أن ننسى أن

¹ _ محمود محفوظ، الحرية طريق المواطنة، ص 30.

² _ المرجع نفسه.

المؤسسات التربوية هي أول نقطة يتعلم منها أفراد المجتمع آداب الأخذ والعطاء لضمان استمرار العلاقات.

3. التضامن:

تتبع قيمة التضامن من قناعة المواطنين بأنهم ليسوا أفراداً متجاورين يعمل كل منهم من زاويته لمصلحته الخاصة، وإنما هم جماعة مرتبطة بمشروع حياتي مشترك لا يمكن أن يتحقق إلا إذا اشتركوا فيه جميعاً، هذه القناعة هي التي تجعل بناء العلاقات المواطنة بين الفرد والمواطنين الآخرين أمراً ممكناً¹.

والقصد من هذا هو اندماج ومشاركة المجتمع الواحد في مختلف الأعمال والمشاريع وتقديم المساعدة لبعضهم البعض ويعتبر قيمة إنسانية تضمن استقرار المجتمعات وتقديمها.

4. الإنسانية:

ترتبط قيمة الإنسانية ارتباطاً مباشراً قيمة التضامن لكنها تتجاوزها في حدود تطبيقها، فالإنسانية هي قناعة الناس أفراداً وجماعات بأنهم ليسوا كائنات مستقلة عن باقي الناس المتواجدين معهم على الكوكب وإنما هم جميعاً يتقاسمون الموارد والخيرات ذاتها ويتعرضون للمخاطر أو المصائب ذاتها². حيث تعتبر الإنسانية خاصية إنسانية تميز الإنسان عن بقية الكائنات وهي مختلف الأعمال الصالحة التي يقوم بها، وهي صفة أخلاقية يجب التحلي بها داخل المجتمع الواحد كي لا يسود حكم القوي يأكل الضعيف وإنما منطق جميعنا ضعفاء نحتاج بعضنا البعض.

¹ _ محمود محفوظ، المرجع السابق. ص 30.

² - المرجع نفسه.

وما يتّضح لنا من خلال ما سبق أن قيم المواطنة تساعد على بناء علاقات إيجابية تتسم بالاحترام والتكافل المتبادل سواءً كان ذلك بين المواطنين تجاه بعضهم بعض أو بين المواطن والحاكم فإذا قام كل طرف بتأدية واجباته بإخلاص ووفاء وتحصل على حقوقه كافة حينها إذا نستطيع القول إنه تم تحقيق قيم المواطنة بشكل إيجابي.

المطلب الرابع: أهمية المواطنة

المواطنة هي أساس الاجتماع البشري، لن نبني وطناً بلا مواطنين يقيمون على أرض الوطن ويجمعوا على قيماً تكون أساساً للعرف والقانون.

«المواطنة هي أساس الواجبات القانونية والسياسية وعليه فالمواطنة هي البيئة الأساسية للحكام والمحكومين فمن خلال المواطنين يتم اختيار النظام الذي سيحكمهم ويمثل مصالحهم، ومن خلالهم تتم المشاركة الفعالة في إدارة الحياة العامة واتخاذ القرارات التي تشكّل أساس الديمقراطية الحقيقية ، فالمواطنة تأسيس لمجتمع حقيقي يرتبط أبنائه بشبكة من العلاقات والروابط الثقافية والتاريخية والسياسية، والأدوار الوظيفية الناجمة عن تقسيم عمل ينبثق عن عملية التنظيم الاجتماعي، الذي يضمن وضع الحدود للحقوق والواجبات والمساواة والحريات المدنية»¹، فبدون المواطنة لا وجود لكل ذلك، وبدون الروابط السياسية فلا وجود لكيان قومي، ولا لثقافة قومية تميّز ذلك البلد عن غيره من بلدان العالم. ومعنى هذا أن المواطنة تتجسّد في مجتمع معين على شكل مجموعة من القوانين الدستورية تقوم على قاعدة المساواة بين الأفراد في ضمان الحقوق وفي التكيف بالواجبات، كما تعمل هذه القواعد على تحقيق المشاركة الكاملة للأفراد وتعزّز من قدرتهم على مراقبة المسؤولين العاملين بشكل مستمر.

¹ - سالم قديح، أهمية المواطنة، Pulpit.alwatanvoice.com . 2019/02/21، 11:00.

تتمثل أهمية المواطنة في ما يلي:

- تعزيز الإجماع المجتمعي على ما هو وطني، من قيم وطنية واجتماعية.
 - تعمل على وضع الحدود القانونية للمسؤولية الاجتماعية.
 - تعمل على رصد وزيادة فعالية المشاركة المجتمعية في التنمية المستدامة، وكذلك في النمو الاقتصادي.
 - تعمل على تجذير الوعي الاجتماعي وترسيخه بما يضمن أهمية المصلحة العامة، وارتباط الفرد بجماعته القومية¹.
 - تعمل على وضع الحدود القانونية للمسؤولية الاجتماعية.
 - تساعد على التمهيد لبناء نظام ديمقراطي يضمن المشاركة السياسية من خلال انتخابات حرة، وتمثيل في المجالس النيابية.
 - تعمل على ترسيخ مفاهيم التكامل والتضامن والتعاون والولاء والانتماء بين أبناء الوطن الواحد².
- وفي الأخير يجدر بنا القول أنّ أهمية المواطنة ضرورة حتمية يجب التأكيد عليها فهي من تحقق قيمة الفرد داخل مجتمعه من خلال المحافظة على حقوقه والالتزام بواجباته في الوطن الواحد.

¹ - سالم قدّيح، أهمية المواطنة، Pulpit.alwatanvoice.com

² المرجع نفسه.

المواطنة تتناول المواطنة بالدرجة الأولى تهدف إلى استقرار الوطن وتنميته تعتبر كمبدأ اجتماعي وسياسي يساهم في تطور المجتمع من خلال تعزيز الروابط الاجتماعية بين أفرادها، إضافة إلى المساواة و العدل و الشراكة الحقيقية وغرس روح المسؤولية.

المبحث الثاني: السلوك الحضاري

المطلب الأول: مفهوم السلوك الحضاري

لغة: حسب ما ورد في لسان العرب هو من المصدر للفعل سلك طريقاً وسلك المكان يسلكه سلكاً وسلكت الشيء في الشيء أي أدخلته فيه.

اصطلاحاً: هو سيرة الفرد واتجاهاته ومذهبه، حيث يقال أن شخصاً سيء السلوك أو حسن السلوك، كما أن السلوك من الأعمال الإرادية التي يقوم بها الإنسان عن الكذب والصدق والكرم والبخل ونحوها¹.

السلوك الحضاري هو ذلك السلوك الذي يتحلى بفهم وممارسة مقومات العيش والتعايش السليم، والحياة الاجتماعية الخصبية.

إذ أن الفرد حيث يتحلى بالسلوك الحضاري السليم يصبح قادراً على التفاعل مع جماعة من الأفراد، كتفاعل العضو مع بقية الأعضاء في جسد الإنسان الواحد المعافى إذ يصبح فرداً قادراً على تحمل المسؤولية يؤدي واجباته دون فخر، ويدعو كبقية الأفراد².

بمعنى أن الفرد داخل مجتمعه ملزم على التأثير والتأثر فالإنسان بطبعه اجتماعي لا يستطيع العيش فيه بيئة لوحده وهذه البيئة التي تفرض عليه بدورها مجموعة من المبادئ والمسؤوليات.

« بالإضافة إلى أن الناس إذا كانوا يسلكون سلوكاً جيداً فهذا يعني أنهم خضعوا لتحكم أخلاقي فعال أو لتحكم أشياء أو لأنهم اقتنعوا بواسطة المؤسسات التربوية وغيرها بالسلوك بأساليب تنطوي

¹ _ ابن منظور، لسان العرب، الجزء 7، حرف السين، ط1، ص238.

² _ سكينزر تكنولوجيا السلوك الإنساني، ترجمة الدكتور عبد القادر يوسف، عالم المعرفة، عدد32، ص88.

على الإخلاص والوطنية والالتزام بالقوانين، أما من ناحية أخرى فنجد أنّ سلوك الإنسان هو إنجاز خاص وهو حرّ في تدبّر وإقرار ما يعلمه»¹.

إذن نستنتج مما سبق أنّ السلوك الحضاري ما هو إلا مرادف لكلمة الأخلاق والتي تغيّر التعبير عنها بتغير الحضارات، وكل أمة تقيس مدى تقدم شعوبها بناءً على معايير القيم العليا التي تتبناها، إذ أنّ التحارب البشرية التي تخوضها الأمم المتحضرة تخرجها بمعدن أصفى وأنقى دون أن ننسى الوسط الذي يؤدي فيه الفرد مختلف السلوكات، حيث يعتبر مسؤولاً عن كل ما يصدر من الأشخاص.

المطلب الثاني: خصائص السلوك الاجتماعي

يتميّز السلوك الحضاري بعدة مرتكزات وخصائص، يمكن أن نحددها كما يلي :

أولاً: سلوك ينبنى على العقل

«عادة ما يجد الإنسان نفسه بين أمرين متناقضين، فالمجتمع يطالبه بجملة من الواجبات، كالانضباط، واحترام الغير، وإتباع جملة من القوانين التي تفرضها عليه الدولة، لضمان السير الحسن للمجتمع، والواقع أنّ الإنسان يجد نفسه متناقضاً مع ما ذكر سابقاً، ومع ما تملّيه عليه فطرته وطبيعته الداخلية، كونها تحثه على الأنا وحب الذات واللهث وراء الراحة واللذة»²

وبالتالي فإن السلوك الحضاري المتخلق هو الذي يوفق الإنسان للقيام بالواجب الأخلاقي للتعلم بالحياة الهادئة، ولذلك وجب الرجوع دائماً إلى العقل والإحكام عليه قبل القيام بأي سلوك.

¹ _ سكينرز، تكنولوجيا السلوك، ص 88.

² _ المرجع نفسه، ص 09.

ثانيا: السلوك الحضاري هو سلوك المربي

إن التربية هي المعوقة التي يكتسبها الإنسان من المحيط، والتي من شأنها التأثير على تصرفاتنا في المستقبل ولذلك توجه التربية عادة إلى الأطفال حتى يكون سلوكهم مستقيما خاليا من الأخطاء ولذلك نجد الكبار كالأباء والأجداد والكهول يتصرفون على أنهم مربيون.

كل شخص يتصرف على أنه مربي، ويسعى إلى تنقيف غيره، ولا يستطيع الإنسان أن يحقق هذا لما لم يمتثل هو لما يطالب به غيره، ويؤمن بأن هذه التربية لا توجه فقط للصبيان، فالإنسان يتربى طوال حياته وفي الوقت نفسه يربي غيره ويزرع فيه أسس السلوك السليم .

ثالثا: السلوك الحضاري مبني على الطاعة

إذا تمتع الشخص بالسلوك الحضاري، تجده مقتنعا بالقوانين والالتزامات التي فرضتها عليه الدولة، فيطيعها ويعترف بها ويساندها، ويخضع لها تلقائيا برغبته دون تهريب، إذ يؤمن بأنها ضرورية ولا يرى فيها سلطة تقيد حريته تستوجب التمرد لقمعها.¹

رابعا: السلوك الحضاري سلوك ذو بعد إنساني

يعد السلوك الحضاري سلوك ذو بعد إنساني قبل أن يكون ذو أي بعد آخر، إذ ليس عيبا أن يجري الإنسان وراء قضاء مصالحه ويعمل على تحقيق منافعه ولكن يجد نفسه مضطرا أحيانا للتضحية من أجل الغير وإهمال النفس، كالدفاع عن الوطن، مساعدة محتاج... إلخ

¹ _ سكينرز، تكنولوجيا السلوك الإنساني، ص21.

فالسُّلوك الإنساني تتناقض مع الأنانية وحب الذات والاعتقادات القديمة كالتمييز بين الأفراد وعدم المساواة بينهم، إذ أن الفرد الذي يتمتع بسلوك الحضاري ويؤمن أن الذات الفردية لا قيمة لها خارج المجتمع والإطار الإنساني¹.

المطلب الثالث: الوسط السوسيو ثقافي للسلوك الحضاري

أولاً: الوسط الثقافي المعرفي:

تعتبر المعرفة وسيلة يتحلى بها المواطن لبناء كفاءاته ومهاراته التي يحتاجها، إذ أن المعرفة تعدُّ عنصراً جوهرياً فيه نوعية المواطن الذي تسعى إليه المؤسسات في المجتمع. كما أن التربية الوطنية تنطلق من ثقافة الناس مع الأخذ بعين الاعتبار الخصوصيات الثقافية لكل مجتمع، فالعلاقة وثيقة بين الثقافة والمعرفة فالقيم التي تسود المجتمع تقوم على المعرفة والمعرفة هي الخطوة العملية التي تترجم المعلومات إلى عمل².

المواطنة تعني التسامح والاحترام والقبول والتقدير للتنوع الثقافي، لأن محصلة الاختلاف أكبر من محصلة التشابه والطاقات والأفكار المختلفة تساوي مجتمعا أقوى.

والتسامح يعني قبل كل شيء اتخاذ موقف إيجابي فيه إقرار بحق الآخرين في التمتع بحقوق الإنسان وحرياته المتعارف عليها عالمياً، وأولها أن أراء الفرد لا ينبغي فرضها على الغير بما يعني ترسيخ التعددية والديمقراطية. وحكم القانون على مستوى الدولة يرسخ مبدأ المواطنة يحث يقتضي ضمان العدل وعدم التحيز وأن العمل بمبدأ تكافؤ الفرص، وبالتالي أن ثقافة التسامح يجب إشاعتها

¹ - سكينرز، تكنولوجيا السلوك الإنساني، المرجع السابق، ص10.

² - نمر فريحية، التجربة اللبنانية في تدريس مفهوم المواطنة، ورقة عمل مقدمة إلى ورشة عمل المواطنة في المنهج المدرسي، وزارة التربية والتعليم، مسقط، مارس 2014، ص 45.

في المدارس والجامعات من خلال المناهج الدراسية والحرص على تطبيق الديمقراطية يجب أن تكون لثقافة الفرد ووعيه حتى لا تقتصر من الخارج¹.

ويعني هذا أن التسامح من القيم والمبادئ التي تخلق عند الإنسان الحس الوطني الصادق بالإضافة إلى أنه ثقافة يحب تعليمها من الجذور حتى يتربى أفراد المجتمع عليها بعيدين على كل ما هو أناني.

ثانيا: الوسط الاجتماعي للسلوك الحضاري

يقصد به الكفاءة الاجتماعية في التعايش مع الآخرين والعمل معهم إذ أنه كلما زاد الفقر والحاجة زادت الآفات الاجتماعية وازمحت صفات السلوك الحضاري للأفراد، وازدادت معها الاحتياجات حول المواطنة كحق السكن، الدفاع عن مكتسبات الحماية الاجتماعية المبني على التضامن، الحق في العناية الصحية، حق التكوين المهني والأكاديمي الخ².

بمعنى أن كل سلوك صادر من طرف الأشخاص يكون حسب البيئة الاجتماعية التي يعيش فيها وكلما كانت بيئته محرومة من مظاهر العيش الضرورية كلما زادت السلوكات الهمجية للأشخاص من آفات اجتماعية وعنف.....الخ. مع البعد على كل ما هو حضاري قائم على مبادئ وقيم أخلاقية.

¹ - حسين حسن موسى، **مناهج البحث في المواطنة وقيم المجتمع**، ط1، دار الكتاب الحديث، القاهرة 2012، ص 90-91

² - دومينيك شنابركريستيان باشولية، **ما المواطنة**، ترجمة المركز القومي للترجمة سنة 2005، ص232.

ثالثاً: علاقة المواطنة بالسلوك الحضاري

مصطلح المواطنة يعكس علاقة بين فرد ودولة، كما ينظمها قانون تلك الدولة، بما تتضمنه تلك العلاقة من واجبات وحقوق

إن المواطنة تفتح المجال للفرد في المجتمع المدني المتحضر في التعبير الحر والمشاركة، وتجعله يدرك معنى الانتماء، ومعنى تحمل المسؤوليات والمحافظة على الضمير الاجتماعي كونها تحقق التناسق والانسجام بين الأفراد¹.

تعتبر المساواة سلوك حضاري ومبدأ من مبادئ المواطنة من الركائز الأساسية في علاقة المواطن مع نظرائه المواطنين والذي يمكنه أن يحافظ على تماسك الدولة والمجتمع واستقرارها ويقوي الترابط الاجتماعي القوي بين جزيئات المجتمع.

إذ أنه إذا تحققت المساواة والعدالة المدعومة بسلطة القانون، تهيئ الفرص للتواصل الجيد بين أفراد المجتمع، وتجعله كيان واحد قوي متماسك.

وبالتالي وجب على كل فرد المشاركة في إرساء مبادئ المواطنة والمشاركة في العمل، تحمل المسؤولية، احترام القواعد والقوانين، التعاون، تقديم خدمات للآخرين، المحافظة على الموارد، الانتماء إلى الجماعة والوطن.

¹ - ياسين خذايرية، تصورات أساتذة الجامعة للمواطنة في المجتمع الجزائري، مذكرة نيل شهادة الماجستير فرع علم النفس الاجتماعي، جامعة منتوري قسنطينة، الجزائر، 2005-2006، ص 48 .

وأيضاً فإن المواطنة هي تعبير عن نمط معين من أنماط العلاقة بين الفرد والدولة ولهذا النمط عدة أبعاد: كالبعد القانوني والثقافي المعرفي، البعد المعنوي، البعد المهاراتي، البعد السياسي والاجتماعي وكذلك البعد الانتمائي، الديني والمكاني¹.

نستنتج مما سبق أنّ السلوكات الحضارية تُشكّل جزء من مبادئ وقيم المواطنة، ويتجسد هذه السلوكات على أرض الواقع يتم تحقيق المواطنة التي طالما كان مفهومها مرتبطاً بالمساواة بين الأفراد والعدل مع المسؤولية التامة. فالمواطنة وكما قلنا هي ظاهرة اجتماعية تنطلق من الفرد الذي يسعى في طلب حقوقه كافة وصولاً إلى المجتمع الذي هو بدوره يفرض عليه واجبات معينة وكل هذا وذاك يكون بطريقة حضارية راقية تجعل من المجتمع يظهر في صورة يُقتدى بها بوجود وعي ثقافي وسياسي واقتصادي لدى الأفراد ما يزيدهم حباً وانتماءً لهذا الوطن ويجعل منهم مواطنين صالحين.

¹ حنان مراد، مكانة المواطن والمواطنة في المدن، رسالة مقدمة لنيل شهادة الماجستير في علم النفس، تخصص علم الاجتماع والتنمية، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة محمد خيضر، بسكرة، ص 47-50

الفصل الثاني:

تطبيقات حول السلوكيات

الحضارية في كتب المرحلة

الابتدائية

أولاً: المنهج المتبع

يعتبر المنهج أسلوب للتفكير والتنفيذ وهو أول خطوة يعتمد عليها الباحث لإنجاز بحثه وتنظيم أفكاره وعرضها قصد معالجة مشكلة ما، وذلك بالاعتماد على مجموعة من القواعد العلمية المبنية على الموضوعية بغية الوصول إلى حقائق حول الظاهرة أي موضوع الدراسة، وقد عرفه كمال جاه في كتابه **في مدخل إلى مناهج البحث اللغوي**: "ويشير المنهج إلى الطريق المؤدي إلى الكشف عن الحقيقة في العلوم بواسطة طائفة من القواعد العامة التي تهيم على سير العقل وتحدد عملياته حتى يصل إلى نتيجة معلومة"¹. وللإجابة عن إشكالية بحثنا المتمثلة في كيفية إبراز روح المواطنة من خلال تنمية السلوك الحضاري لطفل المرحلة الابتدائية التي تعتبر مرحلة حساسة وأهم خطوة لتحقيق المواطنة في المجتمع اعتمدنا على المنهج الوصفي التحليلي كونه يتناسب وهذا النوع من الدراسات فنجد في تعريف له يعني: "رصد ومتابعة دقيقة لظاهرة أو حدث معين بطريقة كمية أو نوعية في فترة زمنية معينة أو عدة فترات من أجل التعرف على الظاهرة أو الحدث من حيث المحتوى والمضمون والوصول إلى نتائج وتعميمات تساعد في فهم الواقع وتطويره"². وذلك من خلال جمع البيانات من الكتب المدرسية التي لها صلة بالموضوع وعرضها في شكل جداول ودوائر نسبية ثم تحليلها واستخلاص مجمل النتائج التي يمكن استنباطها.

¹ - كمال جاب الله لخضر، **مدخل إلى مناهج البحث اللغوي**، ط1، دار الجامعة إفريقية العالمية للطباعة، الخرطوم، 2016، ص3

² - ربحي مصطفى عليان، **البحث العلمي، أسسه، مناهجه، وأساليبه، إجراءاته، المؤمن، الأردن**، ص48.

ثانياً: الجداول التحليلية والدوائر النسبية لمفاهيم السلوكيات الحضارية الواردة في كتب المرحلة الابتدائية.

الجدول رقم 01:

يبين الجدول (01) عدد السلوكيات الحضارية الواردة في كتاب اللغة العربية، التربية الإسلامية والتربية المدنية للسنة الأولى من التعليم الابتدائي مع ذكر النسبة المئوية لها.

النسب المئوية للمفاهيم	عدد السلوكيات الحضارية	عناوين الوحدات	السنة الأولى من التعليم الابتدائي
14.14 %	14	اللغة العربية: الوحدة (1): أحمد يرحّب بكم. الوحدة (2): بلادنا الجميلة. الوحدة (3): الغذاء الصحيّ.	كتاب اللغة العربية مدمج مع كتابي التربية المدنية والتربية الإسلامية
64.64 %	64	التربية الإسلامية: الوحدة (1): أطيع والديّ. الوحدة (2): أستاذن. الوحدة (3): أحبُّ عائلتي. الوحدة (4): الصدق. الوحدة (5): أتعاون مع غيري. الوحدة (6): أطهر جسمي.	

	الوحدة(7): أطهر مكاني. الوحدة(8): آية الإستئذان. الوحدة(9): إبعاد الأذى عن الطريق. الوحدة (10): أرفق بالحيوان. الوحدة(11): آداب النوم. الوحدة(12): آية التحية. الوحدة (13): آداب التحية. الوحدة (14): آداب الأكل.		
	التربية المدنية: الوحدة (1): التحية وردّها. الوحدة(2): أحترم الكبير. الوحدة (3): أعطف على الصغار. الوحدة(4): أتعرف على النشيد الوطني. الوحدة(5): علم وطني.	21	21.21%
	المجموع	99	100%

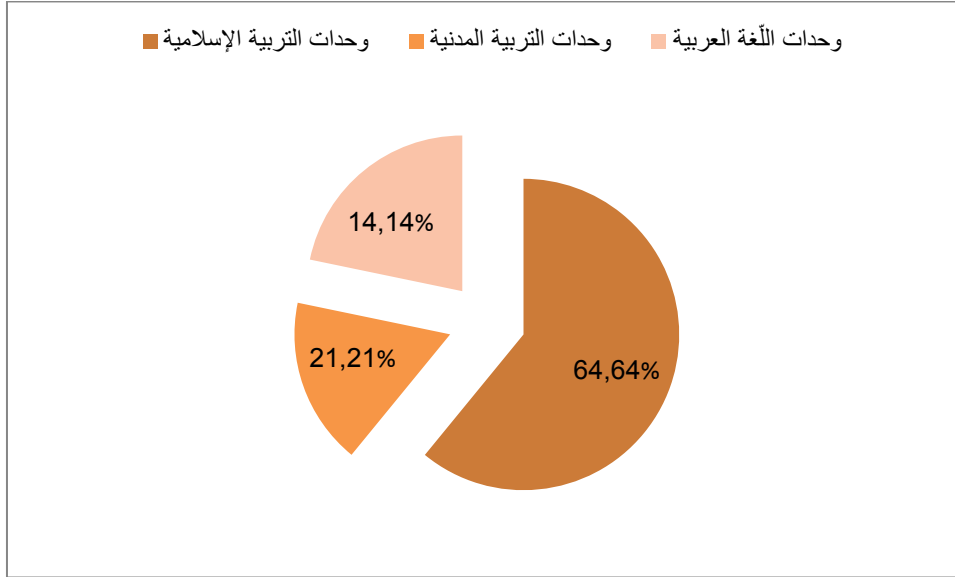
يتّضح في الجدول أعلاه التباين في عدد السلوكات الحضارية التي وردت في الوحدات

الدراسية لكافة الكتب الثلاثة (اللغة العربية مدمج مع كتابي التربية الإسلامية والتربية المدنية)،

حيث بلغ أعلى عدد لها (64) سلوكاً وذلك في وحدات التربية الإسلامية، ما يقابلها 64.64%

كنسبة مئوية لها بينما في وحدات اللغة العربية بلغ عددها 14 سلوكاً أي ما يقابلها 14.14%

كنسبة مئوية لها، أمّا وحدات التربية المدنية فقد تضمّنت 21 سلوكاً ما يقابلها 21.21% كنسبة مئوية لها وللتوضيح أكثر استعنّا بالدائرة النسبية الموجودة أسفله.



بملاحظة التحليل السابق للجدول والإستعانة بالدائرة النسبية نخلص إلى أنّ وحدات كتاب التربية الإسلامية المدمج مع كتابي التربية المدنية واللغة العربية للسنة الأولى من التعليم الابتدائي احتوت على أكبر عدد من مفاهيم السلوكات الحضارية وعلى أكبر نسبة لهذه المفاهيم مقارنة بوحدات اللغة العربية ووحدات التربية المدنية، ولعلّ هذا راجع لديننا الإسلام، فهو أول مرشد لنا وكل السلوكات الحضارية التي نتربى عليها أو التي نكتسبها مصدرها الأول القرآن الكريم قبل أي مؤسسة للتثنية الاجتماعية.

تعتبر منهاج التربية أدوات ووسائل تنمي وتنهض بغرس المواطنة والسلوك السليم الصحيح عند التلميذ من أول يوم في المدرسة إلى آخر مراحلها

في السنة الأولى ابتدائي: مناهج التربية تراعي جانب السن عند الطفل المتمدرس في كتاب القراءة جاء نص الترحيب مناسباً لبنية فيتعلم الطفل الترحيب بصديقه والسلوك المستعمل في ذلك وهو جانب إيجابي وسلوك يبقى راسخاً في ذهن التلميذ.

أما جانب التربية المدنية من خلال النصوص وأسلوب المعلم في شرحه يوصل للتعلم طريقة التحية وكيف يرد على من حيّاه من خلال النصوص القرآنية فيغرس فيه سلوك يبقى معه مدى الحياة بهذا السلوك يكون الطفل قد تعلّم جانباً كبيراً من المواطنة وباحترامه للغير في نص آخر يحرص المعلم بأسلوب بسيط غرس جانب الاحترام لمن هو أكبر منه من خلال نص الحديث (ينظر الملحق رقم 1_2_3).

أما في التربية الإسلامية يحرس المعلم أن يغرس في التلميذ أخلاق وآداب إسلامية وسلوكيات تنمي في التلميذ حس المواطنة فبدأه بالتسمية في طعامه وشرابه ويحرس على ذلك بأسلوب بسيط حتى يرسخ في ذهن التلميذ هذا الجانب.

نص آخر جانب على الصدق في حياة التلميذ من خلال النصوص القرآنية والأحاديث النبوية وأنه سلوك يتميز به المواطن الصالح من غيره فيحيا التلميذ بهذا السلوك في وطنه مع أهله وجيرانه.

أما الجانب الأخير فهو سلوك مميز ألا وهو أدب الاستئذان يعلمه كيف يحترم خصوصيات الغير كل هذه الجوانب والسلوكيات تنهض بالمواطن الصالح في بناء الفرد والمجتمع في بداية المراحل الدراسية كونها سلوك قيم يبقى راسخاً في ذهنه.

الجدول رقم (02):

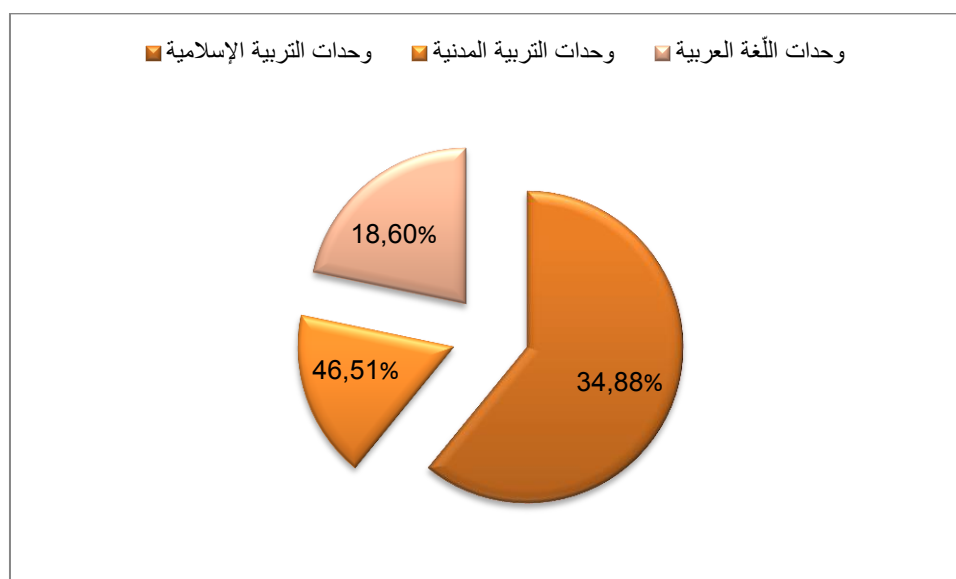
يبين الجدول (02) عدد مفاهيم السلوكيات الحضارية، للوحدات الدراسية كافة في الكتب الثلاثة المدمجة (اللغة العربية، التربية الإسلامية، التربية المدنية).
 الثلاث المدمجة (اللغة العربية، التربية الإسلامية، التربية المدنية).

النسب المئوية للمفاهيم	عدد السلوكيات الحضارية	عناوين الوحدات	السنة الثانية من التعليم الابتدائي
18.60%	24	اللغة العربية: الوحدة (1): اليوم ننظف البيت. الوحدة(2): عائلتي تحتفل بالاستقلال. الوحدة (3): صحتي غذائي. الوحدة(4): الاحتفال بالعام الأمازيغي. الوحدة (5): بحث في الأنترنت	كتاب اللغة العربية مدمج مع كتابي التربية المدنية والتربية الإسلامية
34.88%	45	التربية الإسلامية: الوحدة (1): أطيع والدي. الوحدة(2): أستاذن. الوحدة (3): أحبُّ عائلتي. الوحدة(4): الصدق. الوحدة(5): سورة الماعون. الوحدة(6): الوضوء عبادة.	

	الوحدة(7): أتعلّم الصلاة. الوحدة(8): الصلاة ركن من أركان الإسلام. الوحدة(9): من آداب المسجد. الوحدة (10): مولد الرسول "ص" نسبه وطفولته.		
	التربية المدنية: الوحدة (1): أتقن عملي. الوحدة(2):من واجبي الانضباط. الوحدة (3): أطيع المستّين وأحترمهم. الوحدة(4): أتضامن مع جاري. الوحدة(5): أنا تلميذ مطيع. الوحدة(6): الشجرة صديقة الإنسان. الوحدة(7): لنحم غابتنا. الوحدة(8): الحديقة العامة. الوحدة(9): نظافة المدرسة. الوحدة (10): الماء ثروة. الوحدة(11): نظافة المحيط. الوحدة(12): أنا نظيف. الوحدة(13): نظافة الغذاء. الوحدة (14): أتداول مع غيري.	60	46.51 %

	الوحدة (15): آداب الحوار. الوحدة (16): أقبل الرأي الآخر. الوحدة (17): الممتلكات العامة والخاصة. الوحدة (18): تراثنا ملك للجميع.		
	المجموع	129	100%

يتبين لنا من الجدول السابق تفاوت العدد والنسب المئوية للسلوكيات الحضارية التي وردت في كل الوحدات الدراسية للكتب الثلاث (لغة عربية مدمج مع التربية المدنية والتربية الإسلامية)، حيث بلغ أعلى عدد لهذه المفاهيم في وحدات التربية المدنية (60) سلوكاً وما يقابلها 46.51% كنسبة مئوية لها، أما وحدات اللغة العربية فقد احتوت على 24 مفهوماً ما يقابلها 18.60% كنسبة مئوية، وبالنسبة لوحدات التربية الإسلامية فقد بلغ عدد المفاهيم فيها 45 سلوكاً بنسبة 34.88% ولتوضيح النتائج أكثر قمنا بالاستعانة بالدائرة النسبية الموجودة أسفلها.



من التحليل السابق الذكر ومن الدائرة النسبية الموجودة أعلاه نستنتج أن وحدات كتاب التربية المدنية المدمج مع كتابي التربية الإسلامية واللغة العربية للجيل الثاني (السنة الثانية ابتدائي)، قد

تضمّنت أعلى عدد وأعلى نسبة لمفاهيم السلوكيات الحضارية، وذلك لأن معظم الموضوعات التي تناولتها وحدات التربية المدنية تدعو إلى التحليّ بروح المواطنة وحسن التعامل مع الآخرين، والمواطنة لا تتحقّق إلا إذا كان هنالك مجتمع حضاري، والمجتمع الحضاري بدوره تبنّيه السلوكيات الراقية، ومنطلق أي مجتمع راق هي المدرسة، وذلك لأن المدرسة هي التي تُكوّن الطفل بتعليمه إيّاه تلك السلوكيات التي تجعله مواطناً صالحاً.

تحرص مناهج التربية على مراعاة الجانب العمري للطفل فتتنقّي له مواضيع وعناوين مناسبة لمستواه.

في جانب القراءة نصّ إتقان العمل فمن خلال الصور المعروضة يغرس المعلم في التلميذ جانبا قيما من جوانب الحياة ألا وهو إتقان العمل وعدم التهاون والغش واللامبالاة في حياته وهو سلوك يغرس في قلب الطفل حتى يحيا على إتقان عمله في مجالات الحياة.

أما في التربية المدنية فالنصوص متنوعة تبني في الطفل قيمً رفيعةً فنص الانضباط في الحياة جانب يغرسه المعلم من خلال الصور المعروضة حتى تبقى تلك السلوكيات مرسومة في ذهن التلميذ (ينظر إلى الملحق رقم 4_5_6)

وفي موضوع آخر في التضامن مع الجار يعطي المعلم من خلال المادة المعروضة وبأسلوب ذكي بسيط قيمة التضامن مع الجار واحترامه وعدم أذيته وهذا سلوك قيم ينهض بالمتعلم وينمي فيه حسن المواطنة.

ثم ينتقل إلى جانب آخر من جوانب الحياة ألا وهي قيمة الشجرة فيعطي المعلم للمتعلّم جانب من جوانب قيمة الشجرة في الحياة ومنافعها الكثيرة.

وانتقالاً من الحفاظ على الشجرة إلى المحافظة على الغابة يحرص المعلم على غرس قيمة الغابة وفوائد المحافظة عليها بصور وتعليقات يقدمها بأسلوب بسيط حتى ينمي في الطفل سلوك المحافظة على الغابة وهذه سلوكيات ترتقي بقيمة المواطنة في عقل الطفل وتبقى راسخة في ذهنه.

أما في موضوع التربية الإسلامية فقد عالجت مواضيع مختلفة انطلاقاً من المحافظة على نظافة المدرسة فيعَلِّق قلبه بالحفاظ على مدرسته ونظافتها، فينتقل إلى نظافة محيطه وشارعه كل ذلك بأسلوب جميل مشوق راسخ في ذهن التلميذ ترافقه عبر مراحل حياته

وفي جانب آخر يحرص على غرس قيمة الجار والمحافظة عليه وعدم أذيته، كل هذه القيم هي مناهج تربوية تنمي في التلميذ حب المواطنة وكيف يكون مواطناً صالحاً نافعا لوطنه.

الجدول رقم (03):

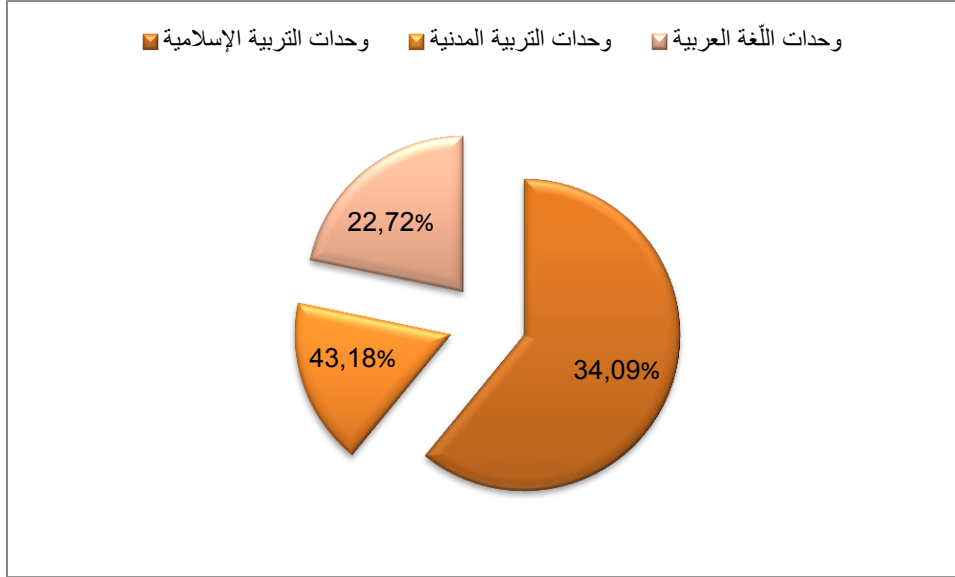
يوضح الجدول (3) نتائج الدراسة لعدد السلوكيات الحضارية لجميع الوحدات الدراسية المذكورة في كتب السنة الثالثة الثلاث (اللغة العربية، التربية المدنية، التربية الإسلامية) مع ذكر النسب المئوية لها.

النسب المئوية للمفاهيم	عدد السلوكيات الحضارية	عناوين الوحدات	السنة الثالثة من التعليم الابتدائي
22.72%	30	الوحدة (1): أنا لست أنانيا. الوحدة (2): الوعد هو الوعد. الوحدة (3): خدمة الأرض.	كتاب اللغة العربية

	الوحدة(4): من أجلك يا جزائر. الوحدة (5): الغذاء المفيد. الوحدة(6): نشيد الأبوة والطفولة(آداب الحديث" محفوظة". الوحدة (7): العيد.		
كتاب التربية الإسلامية	الوحدة (1): فضل تعلّم القرآن الكريم وتعليمه. الوحدة(2): النداء للصلاة. الوحدة (3):الإحسان للوالدين. الوحدة(4): التبذير. الوحدة (5): الصُّحبة الحسنة. الوحدة(6): الأخوة في الإسلام. الوحدة (7): مكانة المسجد وآدابه. الوحدة(8): أحافظ على بيتي. الوحدة (9): من أدعية المؤمن.	45	%34.09
كتاب التربية المدنية	الوحدة (1): القواعد الصحية في التغذية. الوحدة(2):آداب الأكل. الوحدة (3): صحّتي في غذائي. الوحدة(4): صحّتي في نظافتي. الوحدة (5): أحافظ على سلامتي.	57	%43.18

	الوحدة(6): التنوّع الثقافي في وطني. الوحدة (7): العادات والتقاليد في وطني. الوحدة (8): لا أُميّز بين الذكور والإناث. الوحدة(9): أتعايش مع الآخر وأتقبّله. الوحدة (10): آداب الكلام. الوحدة(11): أتفاوض مع زملائي. الوحدة (12): مسؤوليتي في القسم.		
	المجموع	132	%100

يتّضح لنا من الجدول أعلاه تفاوت النسب المئوية لعدد السلوكات الحضارية التي وردت في كافة الوحدات للكتب الثلاث (لغة عربية، تربية إسلامية، وتربية مدنية) للسنة الثالثة من التعليم الابتدائي، حيث بلغت أعلى نسبة لهذه السلوكات في وحدات التربية المدنية 43.18% ما يقابلها 57 سلوكاً، ثم تليها وحدات التربية الإسلامية بـ 34.09% ما يقابلها 45 سلوكاً، أما وحدات اللغة العربية بلغت 22.72% ما يقابلها 30 سلوكاً، وقد قمنا بالإستعانة بالدائرة النسبية أسفله لتوضيح النتائج أكثر.



من التحليل السابق يتّضح لنا أنّ وحدات التربية المدنية للسنة الثالثة من التعليم الابتدائي قد احتوت على أكبر نسبة وأكبر عدد السلوكات الحضارية، وذلك لتنوع برنامج التربية المدنية وثرائه بالمواضيع المختلفة، فالتلميذ يعيش في جماعة سواء في البيت أو المدرسة أو المجتمع، وعليه بذلك التحلي بالسلوك الحسن تجاه نفسه وتجاه غيره وهذا ما يعزّز روح المواطنة لدى المجتمع.

في السنة الثالثة جاءت النصوص مغايرة ففي باب اللغة جاء موضوع أنا لست أنانياً فمن خلال قراءة النصّ يعطي المعلم قيمة عظيمة ألا وهي مشاركة الأصدقاء أو إخوته الهدايا و اللعب وألا يكون أنانيا محبا لنفسه، وهذا سلوك يحرص المعلم على إبرازه للتلميذ.

وفي موضوع آخر الوعد هو الوعد فمن خلال قراءة النص يبرز المعلم قيمة الوعد وأثره في النفس وأنّ من وعد عليه أن يف بوعده حتى لا يكسر قلبه. وهذا سلوك يغرسه المعلم في التلاميذ بأسلوب مميز.

وينتقل إلى موضوع آخر وقيمة كبيرة وهي الأرض وخدمتها وكيف يتعب الفلاح في خدمتها وأن خدمتها من خدمة الوطن وصناعة الأمل.

وفي مجال آخر قريبا من قيمة الأرض إلى قيمة الوطن من خلال الحوار الذي دار بين الأم وولدها لغرس روح المواطنة والمشاركة في بناء الوطن بالحفاظ على رموزها وأن العلم رمز تعلق بقلوب الجزائريين لا يفارقهم وبهذا السلوك يغرس في ذهن التلميذ حب الوطن والمحافظة عليه.

أما في التربية الإسلامية تناولت عدة مواضيع كالنداء للصلاة من خلال النصوص الواردة يغرس المعلم في عقل وقلب الطفل قيمة الآذان والإقامة والمحافظة على الصلاة بأسلوب جميل. ثم ينتقل إلى تحذيره من سلوك شيء ألا وهو التنبذير ويبين له أن المبذرين إخوان الشياطين فينمو عند المتعلم حسن المحافظة على أشياءه وتجنب التنبذير.

أما جانب الأخوة الإسلامية فيزرع المعلم بين المتعلمين حقيقة الأخوة وجوانبها الجميلة من خلال النصوص وتقريب الفهم إلى أذهانهم حتى ترسخ في أذهانهم حقيقة الأخوة وقيمها.

أما في فضل تعليم القرآن يرسل المعلم رسائل وإشارات تظهر بذلك قيمة حفظ القرآن الكريم وآداب حاملة من خلال النصوص خيركم من تعلم القرآن وعلمه حتى يزرع في روح التنافس في حفظ القرآن.

وفي التربية المدنية يعطي المعلم للتلميذ سلامة الجسم والمحافظة عليه والابتعاد عن كل ما يلحق الضرر به من أمراض والحفاظ على التغذية السليمة والنظافة فينمي بذلك سلوك المحافظة على الجسم في التغذية المتوازنة.

ومن المقومات التي تغرس في ذهن التلميذ لغته العربية والأمازيغية والحرص على تعلمها كما في نص آخر تدعوه إلى تساوي الحقوق يوافق طبة الجنسين من حقوق وواجبات فيعلمه أيضا طريقة احترام الآخرين والالتزام بآداب الكلام وترك القبيح منه كما يزرع فيه حسن المسؤولية باختيار

ممثلاً للقسم وتحمله للمسؤولية وهذه قيم وسلوكيات ترتقي بالمواطن وتبقى راسخة في ذهن التلميذ (ينظر الملحق رقم 7_8_9).

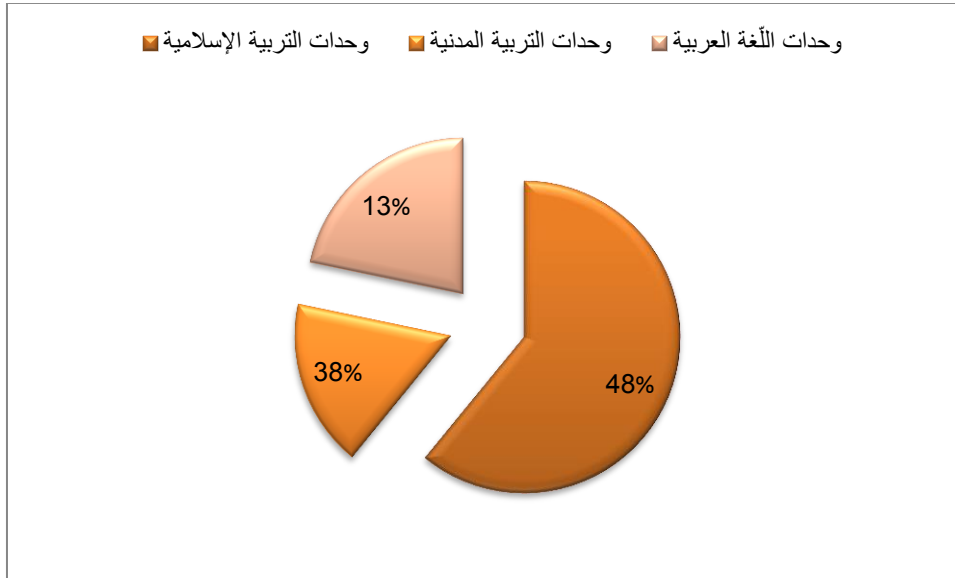
الجدول رقم (04):

يوضح الجدول (4) عدد السلوكيات الحضارية الواردة في كتب السنة الرابعة (اللغة العربية، التربية المدنية، التربية الإسلامية) في المرحلة الابتدائية.

النسب المئوية للمفاهيم	عدد السلوكات الحضارية	عناوين الوحدات	السنة الرابعة من التعليم الابتدائي
13%	14	الوحدة (1): ماسح الزجاج. الوحدة (2): التّأجمات. الوحدة (3): الحنين إلى الوطن. الوحدة (4): البيت البيئي. الوحدة (5): جولة في بلادي. الوحدة (6): أنامل من ذهب. الوحدة (7): لباسنا الجميل.	كتاب اللغة العربية
48%	50	الوحدة (1): سورة العلق. الوحدة (2): طلب العلم. الوحدة (3): الإخلاص. الوحدة (4): الزكاة.	كتاب التربية الإسلامية

	الوحدة (5): الإحسان. الوحدة(6): الإحسان إلى الجار. الوحدة (7): من صفات عباد الرحمن. الوحدة(8): الصيام. الوحدة (9): الحلم والعفو. الوحدة (10): التيسر صدقة. الوحدة(11): نبذ العنف. الوحدة (12): تجنّب الغش. الوحدة(13): مثل الجليس الصالح.		
كتاب التربية المدنية	الوحدة (1): تراثنا كنز ثمين. الوحدة(2): من تراثنا المادي. الوحدة (3): التوزيع. الوحدة(4): أحافظ على التراث الوطني وأعتزّ به. الوحدة (5): الحوار وأهميته. الوحدة(6): آداب الحوار. الوحدة (7): إدارة الحوار في القسم. الوحدة (8): الحوار بدل العنف. الوحدة(9): أساهم في حلّ الخلافات. الوحدة (10): التمييز العنصري. الوحدة(11): الملكية الخاصة والملكية العامة. الوحدة (12): تنظيف المدرسة.	40	%38
	المجموع	104	%100

من الجدول أعلاه يتبين لنا تفاوت النسب المئوية لعدد السلوكيات الحضارية لكتب (اللغة العربية، التربية الإسلامية، التربية المدنية) للسنة الرابعة من التعليم الابتدائي، فنلاحظ أعلى نسبة لهذه الوحدات في كتاب التربية الإسلامية حيث بلغت 48% ما يقابلها 50 سلوكاً، ثم تليها وحدات التربية المدنية 38% ما يقابلها 40 سلوكاً، وأخيراً وحدات اللغة العربية بـ 13% ما يقابلها 14 مفهوماً، والدائرة النسبية أسفله توضح هذه النتائج.



من التحليل السابق للجدول والدائرة النسبية أعلاها نخلص إلى أنّ وحدات التربية الإسلامية للسنة الرابعة من التعليم الابتدائي قد تضمنت أعلى عدد وأعلى نسبة من السلوكيات الحضارية. حيث تعددت مواضيع هذا الكتاب بين سور قرآنية وأحاديث نبوية شريفة وأنشطة تعليمية وكلّها تحت على الأخلاق النبيلة والتوحيد بالله تعالى لأن الهدف الأسمى من محتوى الكتاب تعليم التلاميذ السلوكيات الراقية التي تؤدي إلى بناء مجتمع سليم.

السنة الرابعة تراعى فيها النصوص جوانباً مختلفة مراعاة بمستوى التلميذ ففي اللغة العربية نص احترام الجار، يحرص المعلم على قراءة النص وتحليله بأسلوب يتماشى مع مستواه فيغرس فيهم حب الجار وحسن الجوار وهي قيمة كبيرة وسلوك مميز يبقى راسخاً في ذهنه.

كما يعلمه ويغرس في أعماق قلبه حبه لوطنه وحنينه إليه في نص جميل تعلق الوطن بالقلب والحنين إليه حتى يربط بين حاضره وماضيه فيستقر في ذهن التلميذ أنه مهما سافر إلى أي بلد سيبقى شوقه وحنينه إلى بلده الأم.

وفي نص آخر يزرع المعلم في قلوب متعلميه أصالتهم وتمسكهم وافتخارهم به في صورة جميلة ولباس من تاريخنا وتراثنا وهذه سلوكيات تزيد من قيمة حبه لوطنه.

أما في التربية الإسلامية حوت عدة محاور أولها طلب العلم وفضل طلبه وأن الإسلام يدعو إلى التعلم وأنه فرض على كل مسلم حتى يغرس فيه روح المثابرة وحب التعلم ثم يعلمه فرضاً من فرائض الإسلام وقاعدة من قواعده ألا وهي الزكاة وأنها حق للغير ولها قيمة كبيرة للتعايش بين أفراد المجتمع فينشأ المتعلم على معرفة قيمة المال والحقوق المتعلقة به وهذا سلوك قيم يزرعه المعلم في المتعلم.

وفي محور آخر موضوع الإحسان يتعلم المتعلم جوانب الخير والإحسان إلى الغير كما يبرز المعلم جانب الصيام وفضله وقيمه من خلال النصوص القرآنية فينشأ المتعلم متعلقاً بقيم الإسلام متمسكاً بشرائعه وفي جانب مغاير يبين له جانب الغش في التعامل مع الغير وأن الغش ليس من صفة المسلمين استدلالاً بالنص من غشنا فليس منا.

أما في التربية المدنية مواضيع مناسبة مثل التمييز العنصري يرسم المعلم في ذهن المتعلم أن الناس سواسية وأن لا فرق بين أبيض وأسود ولا عربي ولا أعجمي وان هذا التمييز خطر يهدد قيمة المواطنة.

ومن خلال نص آخر يدعو المعلم إلى الإسهام في حل الخلافات والنزاعات حتى يغرس في قلوبهم حب التعايش وقيمة التسامح بأسلوب وحوار جيد لا يقصي أي طرف وبدون رفع الصوت أو الشتم والسب تلك هي القيم والسلوكيات التي يزرعها المعلم في عقول المتعلمين لتبقى راسخة في أذهانهم رفيقة دربهم حتى يكون مواطنًا صالحًا في بلده. (ينظر الملحق رقم 10_11_12).

الجدول رقم (05):

يوضح الجدول (05) دراسة لعدد السلوكيات الحضارية الواردة في الكتب الثلاثة للسنة الخامسة (لغة عربية، تربية مدنية، تربية إسلامية) مع ذكر النسب المئوية لهذه السلوكيات.

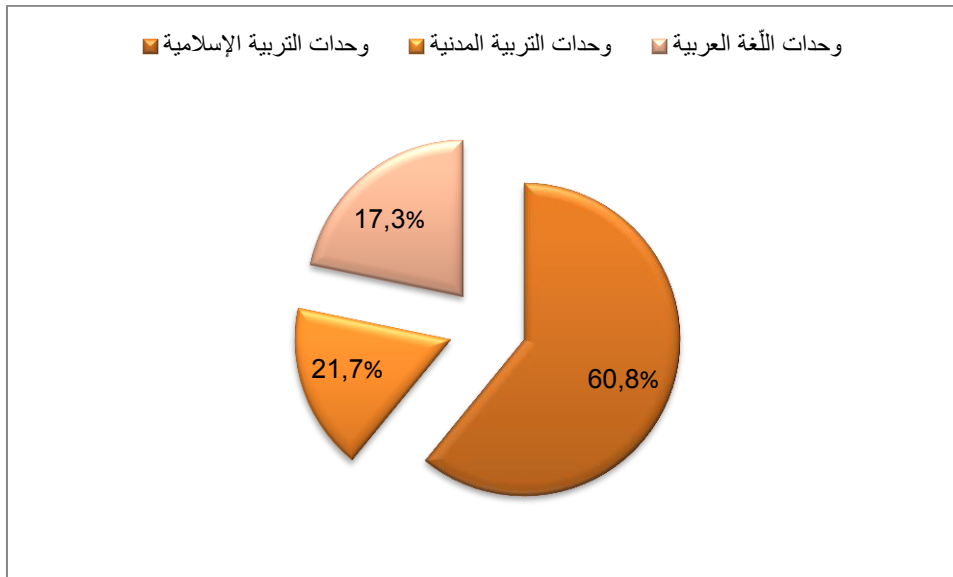
النسب	عدد	عناوين الوحدات	السنة الخامسة
المئوية	السلوكيات		من التعليم
للمفاهيم	الحضارية		الابتدائي
21.7%	25	الوحدة (1): التعاونية المدرسية. الوحدة (2): طريق السعادة. الوحدة (3): من أشرف المهن. الوحدة (4): الإخلاص في العمل. الوحدة (5): كلنا أبناء وطن واحد.	كتاب اللغة العربية

	الوحدة(6):أرض غالية. الوحدة (7): سرّ الحياة. الوحدة(8): وفاء صديق.		
كتاب التربية الإسلامية	الوحدة (1): المسلم يحبّ الخير. الوحدة(2): تفريج الكربات. الوحدة (3):الإيمان باليوم الآخر. الوحدة(4):من مظاهر اليسر في العبادات "التيمم". الوحدة (5): الإيثار. الوحدة(6): من مظاهر اليسر في العبادات " الصلاة في المرض". الوحدة (7): الحياء لا يأتي إلا بخير. الوحدة(8): من آثار الإيمان. الوحدة (9): التعاون. الوحدة (10): ليس المؤمن بالطعان. الوحدة(11): من غشنا فليس منا. الوحدة (12):من مظاهر اليسر في العبادات "الصلاة في السفر". الوحدة(13): من وصايا لقمان لابنه.	70	%60.8

	الوحدة (14): الطاعة. الوحدة (15): الاستثمار في الوقت. الوحدة (16): الاجتهاد في العمل. الوحدة (17): المؤاخاة بين المهاجرين والأنصار. الوحدة (18): كرم عثمان بن عفّان. الوحدة (19): الإستقامة. الوحدة (20): حبُّ الأسرة. الوحدة (21): الصّلح. الوحدة (22): تعايش الرسول "ص" مع غير المسلمين. الوحدة (23): العناية بالمحيط. الوحدة (24): فتح مكة المكرمة (العفو عند المقدرة).		
كتاب التربية المدنية	الوحدة (1): الإدارة الإلكترونية في خدمة المواطن. الوحدة (2): المواطنة انتماء. الوحدة (3): حقوق وواجبات المواطنة. الوحدة (4): المسؤولية الفردية و الجماعية. الوحدة (5): مشاركتي في الحياة المدرسية.	20	17.3%

	الوحدة (6): حقوق الطفل.		
	الوحدة (7): الانتخاب حق وواجب.		
	المجموع	115	%100

يبين من الجدول أعلاه التباين في عدد السلوكيات الحضارية الواردة في وحدات الكتب الثلاث اللغة العربية، التربية الإسلامية، التربية المدنية للسنة الخامسة من التعليم الابتدائي، حيث بلغ أعلى عدد لهذه السلوكيات في وحدات التربية الإسلامية بـ 70 سلوكاً ما يقابلها 60.8% كنسبة مئوية لها، أما وحدات اللغة العربية فقد بلغت 25 سلوكاً بنسبة 21.7% وأخيراً وحدات التربية المدنية التي تضمنت 20 سلوكاً و 17.3% نسبة مئوية لها، والدائرة النسبية أسفلها توضح أكثر.



من التحليل السابق يتضح أنّ وحدات التربية الإسلامية للسنة الخامسة من التعليم الابتدائي قد احتوت على أكبر عدد من السلوك الحضاري، مقارنة بوحدات التربية المدنية واللغة العربية.

في السنة الخامسة تحرص المناهج التربوية على غرس القيم في حياة التلميذ في أطواره لمختلفة وتحديدا في كتاب القراءة من خلال النص الذي يقرأه التلميذ في باب التعاون المدرسي يغرس فيه المعلم بأسلوب جميل وروح التعاون بينه وبين زملائه وهذه قيمة كبيرة في المجتمع ينشأ عليها التلميذ من خلال ما يتعلمه المتعلم من معلمه ويعتبر سلوكا حضاريا ينشأ عليه.

وتواصل النصوص في اللغة العربية قيم الطفل وتقويم سلوكياته وفي موضوع الإخلاص يعطي المعلم للمتعلم من خلال النص حقيقة الإخلاص سواء في عمله وفي حياته ويحذره من التصنع حتى ينشأ التلميذ على سلوك قوي وإخلاصه في حياته وبذلك يستطيع المعلم أن يبني جيلا مخلصا في عمله و يحقق بذلك صدق مواظنته وحبه لوطنه.

لينتقل إلى نص آخر حب الصديق فمن خلال الحوار الذي دار بين الأصدقاء والقيم التي يستخلصها المعلم من النص يغرس في تلاميذ المدرسة منزلة الصديق وأنه أنس وسند له في حياته ليسن لهم حسن انتقاء الأصدقاء كما قال النبي صلى الله عليه وسلم المرء على دين خليله والصاحب صاحب، كل هذه الجوانب والسلوكيات يتعلمها التلميذ من معلمه في هذه الأطوار التعليمية الأولى.

النص في التربية المدنية هو درس المواطنة من أهم الدروس التي تغرس فيها المناهج التربوية في حياة التلميذ حب وطنه ومشاركته في بنائه سواء عبر مسؤولياته أو واجباته سواء عبر الانتخاب أو الدفاع عن وطنه أو يحيا به التلميذ في أطوار حياته.

أما في مادة التربية الإسلامية يتعلم التلميذ خلق رفيع ألا وهو الإيثار من خلال النص النبوي الآية القرآنية وقوله تعالى "ويؤثرون على أنفسهم ولو كان بهم خصاصة" يعلمه كيف يشارك صديقه متاع الحياة ويمد له يد العون لينشأ المتعلم محبا للإيثار معينا لأخيه وهذا سلوك يقوم أخلاق

التلميذ في حياته ومن الأخلاق الجميلة أيضا التي جاءت في هذه النصوص خلق الحياء، فيتعلم المتعلم كيف يتربى على الحياء من خلال القصص والنصوص التي يستردها المعلم من باب الحياء وأن الحياء لا يعني الخجل ولا يأتي إلا بخير فينشأ التلميذ والحياء مغروس في قلبه، وفي مجال آخر وفي باب التعاون يبين المعلم لتلميذه حقيقة التعاون بين أفراد المجتمع من خلال نص الآية، "وتعاونوا على البر والتقوى ولا تعاونوا على الإثم والعدوان" فيزرع فيهم حب التعاون بينهم وهذا أسلوب يرفع من قيمة المواطنة.

أما النصوص المتبقية يحرص المعلم من خلالها على زرع حب الطاعة لله ورسوله ولوالديه وبيّن له حق الاستقامة وكيف يكون مستقيما في سلوكه في مدرسته من خلال المحافظة على محيطه وأدبه مع أصحابه وبيته مع جيرانه وإخوانه وفي الأخير يبين لهم أن المجتهد ينجح في حياته وفي دراسته والكسل لا يولد إلا الفشل والخمول. (ينظر الملحق رقم 13_14).

وهذه هي السلوكيات التي يتعلمها المتعلم وينشأ عليها ويتربى على اكتشافها، إنها المدرسة الأم الثانية من خلال معلمه ومربيه.

خاتمة

تعدّ دراسة التحليل السابق لموضوع بحثنا الذي يتمحور حول تعليمية المواطنة وتنمية السلوك الحضاري للتلميذ نستنتج مايلي:

- المواطنة قديمة قدم الحضارات اليونانية والرومانية وليست وليدة العصر الحالي.
- أن المواطنة ظاهرة إجتماعية وقانونية وسياسية تساهم في تطور المجتمع الإنساني من خلال المحافظة على حقوق الأفراد داخل الوطن الواحد وإلزامهم بواجبات معيّنة.
- أنّ أهمية المواطنة تكمن في الإحترام المتبادل بين أفراد المجتمع وما يقابلهم من هيئات حاكمة باعتبار أن الفرد عنصر فعّال داخل مجتمعه لا ينطلق عليه تنفيذ القوانين فقط وإنّما المشاركة في اتخاذها أيضا.
- أنّ السلوك الحضاري هو سلوك مثالي يطمح في تجسيده على أرض الواقع.
- أهم المؤسسات التي تربي الفرد على السلوك الحضاري هي الأسرة والمدرسة، فالأسرة تنقل إلى الطفل كائنا طبعيا يميل إلى الهمجية وتعلّمه جملة من المبادئ لكي يكون فردا صالحا، والمدرسة تواصل ترسيخ تلك المبادئ الأخلاقية المكتسبة.
- أن معظم مفاهيم السلوك الحضارية موجودة في كتاب التربية الإسلامية للسنة الأولى لأنّ الإسلام هو المنطلق الأول لسلوكات الفرد الصحيحة.
- في السنة الثانية والثالثة تتغيّر المفاهيم لتصبح أكثر في مادة التربية المدنية لتعليم التلميذ التحلّي بروح المواطنة.
- وفي السنة الرابعة تعود النسبة الأكبر لكتاب التربية الإسلامية وذلك بسبب تنوع موضوعاتها بين سور قرآنية وأحاديث نبوية.

قائمة المراجع

أولاً: القرآن الكريم

1. القرآن الكريم، سورة النحل، الآية 90، برواية ورش عن نافع.

ثانياً: المصادر والمراجع:

1. ابن منظور، لسان العرب، الجزء 7، حرف السين، ط1.
2. بن الصيد بورني سراب وآخرون، كتاب التربية المدنية للسنة الرابعة ابتدائي.
3. بن الصيد بورني سراب وآخرون، كتاب اللغة العربية السنة الرابعة ابتدائي.
4. بن الصيد بورني سراب وآخرون، كتاب اللغة العربية سنة ثالثة ابتدائي.
5. بن الصيد بورني سراب، كتاب اللغة العربية للسنة الخامسة ابتدائي.
6. حسين حسن موسى، **مناهج البحث في المواطنة وقيم المجتمع**، ط1، دار الكتاب الحديث، القاهرة 2012. دومينيك شنابر كريستيان باشولية، **ما المواطنة**، ترجمة المركز القومي للترجمة سنة 2005.
7. حمدي مهران، **المواطنة والمواطن في الفكر السياسي** _ دراسة تحليلية نقدية، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر، الإسكندرية، 2012.
8. دومينيك شنابر كريستيان باشولية، ت سونيا محمود نجا.
9. الرابطة السورية للمواطنة، دليل المواطنة، سوريا، بيت المواطن للنشر، ط1، 2011.
10. ربحي مصطفى عليان، **البحث العلمي، أسسه، مناهجه، وأساليبه، إجراءاته**، المؤمن، الأردن.

11. الزمخشري، أساس البلاغة، مادة وطن، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ج2، سنة 1419هـ/1998م.
12. سامح فوزي، المواطنة، القاهرة، مركز دراسات حقوق الانسان، 2007.
13. سكينزر تكنولوجيا السلوك الإنساني، ترجمة الدكتور عبد القادر يوسف، عالم المعرفة، عدد32.
14. علي خليفة الكواري، المواطنة والديمقراطية في البلدان العربية، بيروت، مركز دراسات الوحدة العربية، 2004.
15. علي الدين وآخرون، معجم المصطلحات السياسية، مركز البحوث والدراسات السياسية، القاهرة، 1994.
16. قادة عبد الرحمان وآخرون، كتاب التربية الإسلامية للسنة الرابعة ابتدائي.
17. قحطان عبد الرحمان الدوري، الشورى (بين النظرية والتطبيق)، مطبعة الأمة، بغداد، 1974.
18. كمال جاب الله لخضر، مدخل إلى مناهج البحث اللغوي، ط1، دار الجامعة إفريقية العالمية للطباعة، الخرطوم، 2016.
19. مجمع اللغة العربية، الوسيط، مادة وطن، ط4 مكتبة الشروق الدولية، مصر، سنة 1425هـ/2004م.
20. محمد محفوظ، الحرية طريق المواطنة، مركز آفاق للدراسات والبحوث الموقع:
21. محمود عبود وآخرون، كتاب التربية الإسلامية للسنة الأولى ابتدائي.

22. محمود عبود وآخرون، كتاب التربية المدنية للسنة الأولى ابتدائي.
23. محمود عبود وآخرون، كتاب اللغة العربية للسنة الأولى ابتدائي.
24. ناهدة محمد زبون، مفهوم المواطنة في الفكر السياسي المعاصر، دراسة في الأبعاد والمفهوم، جامعة بغداد، كلية العلوم السياسية.
25. ناهدة محمد، مفهوم المواطنة في الفكر السياسي المعاصر.
26. نسيم ورد وآخرون، كتاب التربية المدنية.
27. نمر فريحية، التجربة اللبنانية في تدريس مفهوم المواطنة، ورقة عمل مقدمة إلى ورشة عمل المواطنة في المنهج المدرسي، وزارة التربية والتعليم، مسقط، مارس 2014.

ثالثاً: الأطروحات والمذكرات:

28. حنان مراد، مكانة المواطن والمواطنة في المدن، رسالة مقدمة لنيل شهادة الماجستير في علم النفس، تخصص علم الاجتماع والتنمية، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة محمد خيضر، بسكرة .
29. ياسين خذايرية، تصورات أساتذة الجامعة للمواطنة في المجتمع الجزائري، مذكرة نيل شهادة الماجستير فرع علم النفس الاجتماعي، جامعة متتوري قسنطينة، الجزائر، 2005-2006.

رابعاً: مواقع الأنترنت

30. علي عبد المعطي محمد، الفكر السياسي الغربي، ط1، دار المنظومة، 2012،

مصر.

31. سالم قديح، أهمية المواطنة، Pulpit.alwatanvoice.com .

في 2012_07_22 على الساعة 23:00 <https://aafaqcenter.com/post/1254>

قائمة الجداول

والأشكال

أولاً: الجداول

الرقم	العنوان	الصفحة
01	الجدول التحليلي لكتب السنة الأولى ابتدائي	27
02	الجدول التحليلي لكتب السنة الثانية ابتدائي	31
03	الجدول التحليلي لكتب السنة الثالثة ابتدائي	35
04	الجدول التحليلي لكتب السنة الرابعة ابتدائي	41
05	الجدول التحليلي لكتب السنة الخامسة ابتدائي	44

ثانياً: الأشكال

الرقم	العنوان	الصفحة
01	الدائرة النسبية التحليلية لكتب السنة الأولى ابتدائي	29
02	الدائرة النسبية التحليلية لكتب السنة الثانية ابتدائي	33
03	الدائرة النسبية التحليلية لكتب السنة الثالثة ابتدائي	38
04	الدائرة النسبية التحليلية لكتب السنة الرابعة ابتدائي	42
05	الدائرة النسبية التحليلية لكتب السنة الخامسة ابتدائي	47

الملاحق

1. نموذج السلوكيات الحضارية في نصوص السنة الأولى ابتدائي

لغة عربية: (الملحق 01)

النص الأول: أحمد يرحب بكم.

"أنا اسمي أحمد عمري ست سنوات أمارس السباحة وأهوى كرة القدم"¹.

تربية مدنية: (الملحق 02)

النص الثاني: التحية وردّها

_ عند التحية أقول: "السلام عليكم وعند الردّ أقول وعليكم السلام ورحمة الله تعالى وبركاته"².

_ أحترم الكبير: "أنا طفل مؤدّب أحترم الكبير"³.

التربية الإسلامية: (الملحق 03)

بسم الله:

_ "أقول بسم الله قبل الأكل، قبل الوضوء، عند دخول المسجد"⁴.

_ الصدق: "إنّ الصدق يهدي إلى البر وإنّ البر يهدي إلى الجنة"⁵.

_ التعاون: "وتعاونوا على البر والتقوى ولا تعاونوا على الإثم والعدوان"⁶.

_ الاستئذان: يا أيها الذين آمنوا لا تدخلوا بيوتا غير بيوتكم حتى تستأنسوا وتسلموا على أهلها ذلكم

خير لكم لعلّكم تذكرون"⁷.

_ إبعاد الأذى عن الطريق: "إبعاد الأذى عن الطريق صدقة"⁸.

¹ محمود عبود وآخرون، كتاب اللغة العربية للسنة الأولى ابتدائي، ص9.

² محمود عبود وآخرون، كتاب التربية المدنية للسنة الأولى ابتدائي، ص25.

³ المرجع نفسه، ص57.

⁴ محمود عبود وآخرون، كتاب التربية الإسلامية للسنة الأولى ابتدائي، ص32.

⁵ المرجع نفسه، ص48.

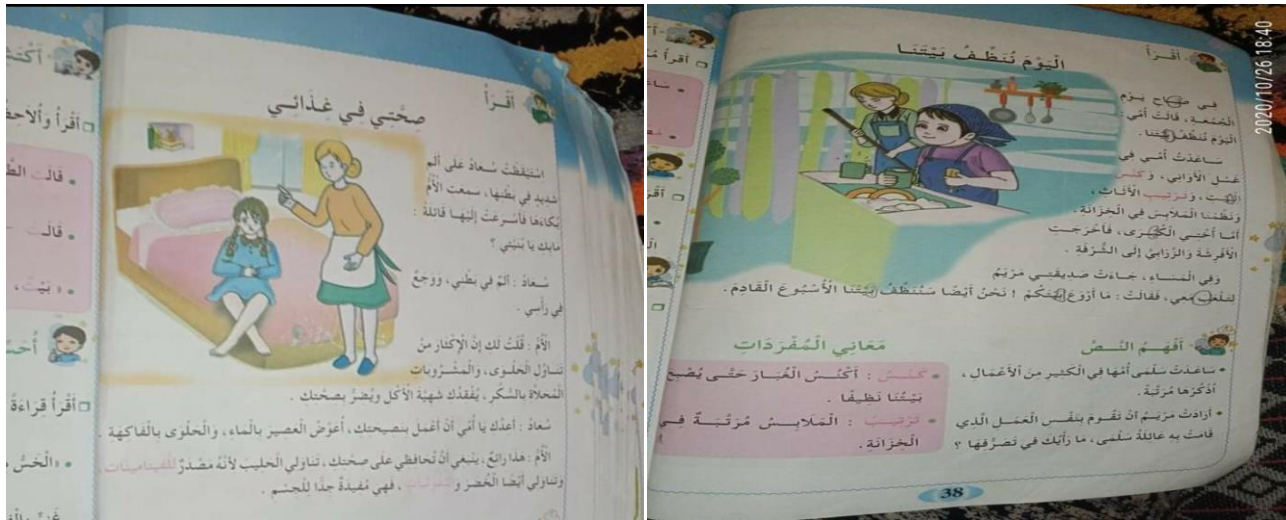
⁶ المرجع نفسه، ص52.

⁷ المرجع نفسه، ص72.

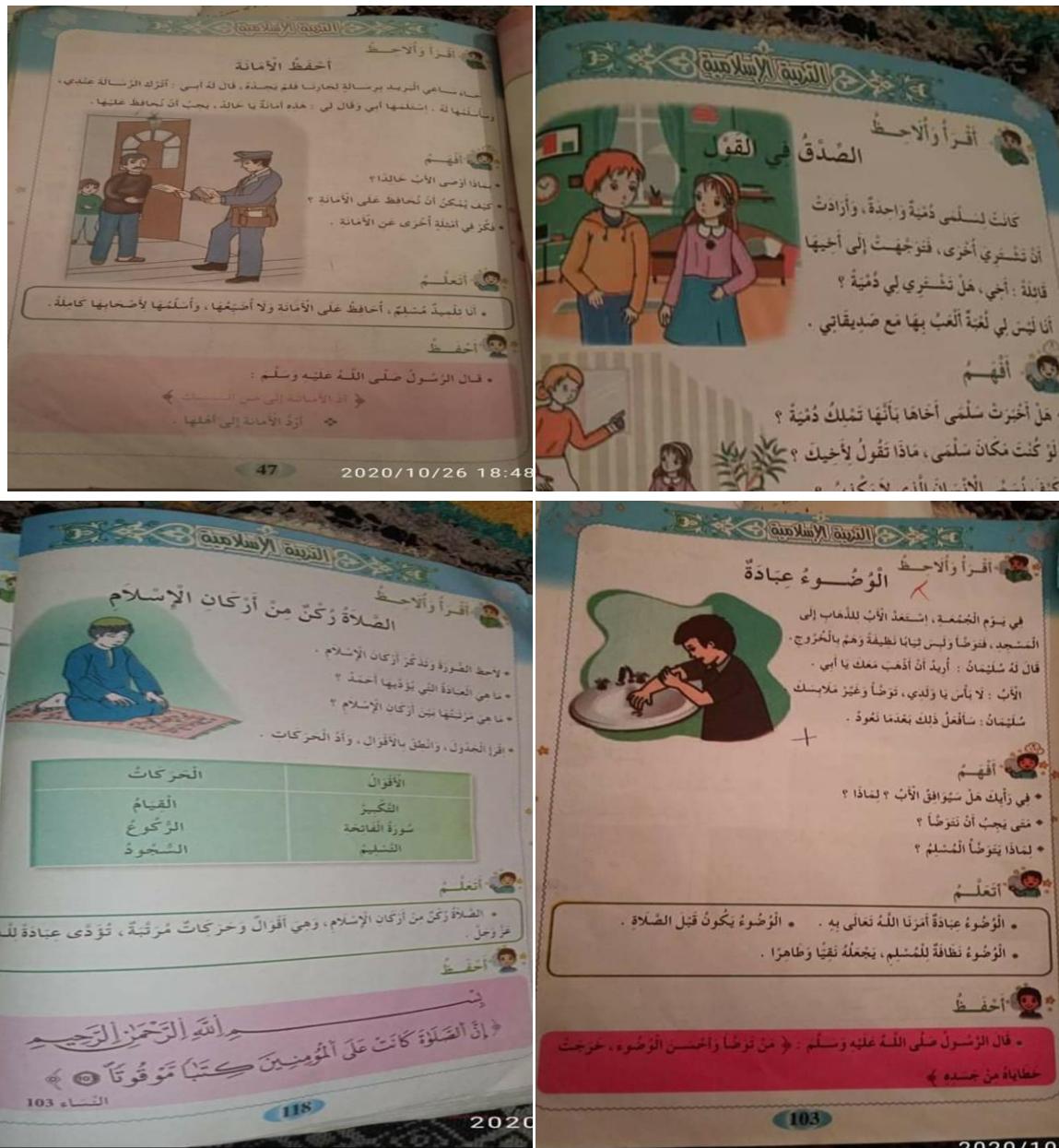
⁸ المرجع نفسه، ص80.

2. نموذج السلوكيات الحضارية في نصوص السنة الثانية ابتدائي:

نصوص اللغة العربية: (الملحق 04)



نصوص التربية الإسلامية: (الملحق 05)



نصوص التربية المدنية¹: (الملحق 06)

¹ نسيمة ورد وآخرون ،كتاب التربية المدنية، ص 20_27_41_56_62_98_111_146.

التربية المدنية

اقرأ وألاحظ

الشجرة صديقة الإنسان

غرس ألأت شجرات في حديقة البيت وكان يغني بها : تشويقها وتنزع عنها الحشايش الشاذة .
فلما كثر شجرها : أراد دائم الاغناء بهذه الشجرات يا أبي .
الأت : أغلى بها لأنها تغطيها فواكه لذيدة .
ولها فوائد أخرى، هل تعرفونها ؟

أفهم

- كيف كان يغني الأت بالشجرات ؟
- أذكر بعض فوائد الشجرة .

أتعلم

- الشجرة صديقة الإنسان، تغطي القمار والظل والخشب وتزمن الطبيعة .

أسأله

- أرسم مراحل نمو الشجرة، واكتب تحت كل مرحلة كيفية الاغناء بها .

التربية المدنية - التربية الإسلامية - التربية المدنية

المشروعات والتربية الوطنية

طبيب ثابت سليمان

تسليم ورع - تكان
مفتش التعليم الابتدائي
بمقام حارة
مفتش التعليم الابتدائي

ولفريق والتقني

شريف هرووي
زهرة بوهدي
فوزية مليك
زهية يونسي - شوك
نظيلة بوحيلة - ساجي
يوسف تاسي ولعلي
لويزة لمسين - ساجي

الإشراف :
التنسيق :
التصميم والتركيب :
الترسيمات :
معالجة الصور :
تصميم الغلاف :

2020/10/2

التربية المدنية

اقرأ وألاحظ

لنخيم غابتنا

كان يحرم بفوز على شريط حول الغابات، قال الشديح : هذه غابة جميلة، نمت فيها اشجار من الأشجار، وناوي النواحي من الحيوانات البرية . من واجب الإنسان أن يحافظ عليها .

أفهم

- ماذا يوجد في الغابة التي أظهرها الشريط ؟
- كيف نحافظ على الغابة ؟

أتعلم

- المواطن الصالح يساهم في الحفاظ على الغابة، وذلك بالحرص على نظافتها وتحبب أشجار الخزانق .

أسأله

- أراد زملاؤه المساهمة في غنلة تشجير . بتن لهم في جملي المراحل المتبعة في شجرة .

62

التربية المدنية

اقرأ وألاحظ

أفهم عملي

طلعت المعلمة من التلاميذ إعداد بطاقات فنية، فاعدت على البطاقة من الورق الملون ولصقت في زخرفتها بكتبا أنجوت على البطاقة على الورق العادي .

• ما هي البطاقة التي لفصها ؟ ولماذا ؟

بشاشة العيد الملوك الملك
يا خير الهادي

• لاحظ الصورة الأولى، واقترح ما يمكن أن تقوم به لجمال البطاقة الثانية مثلاً

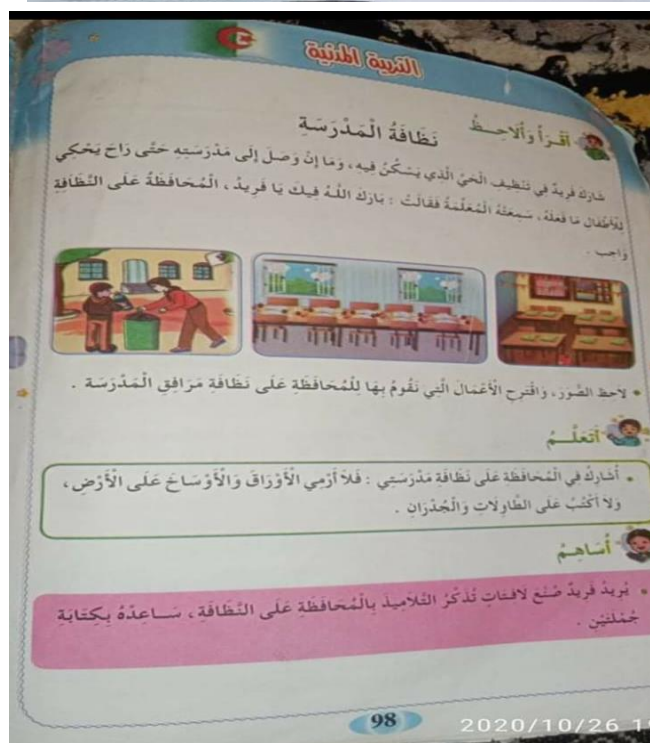
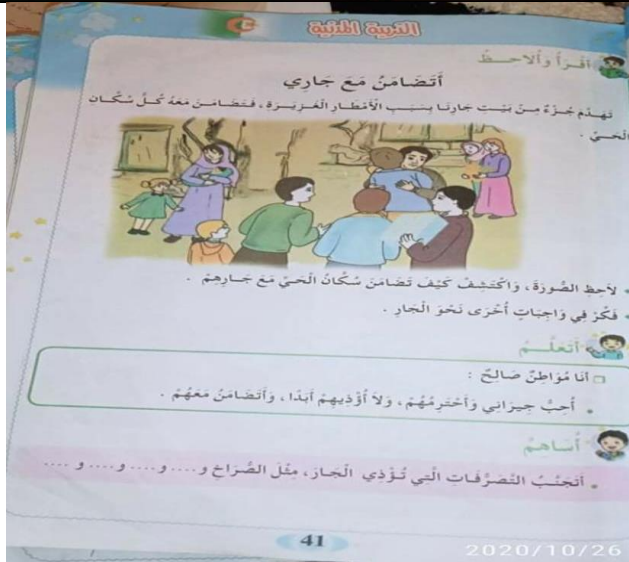
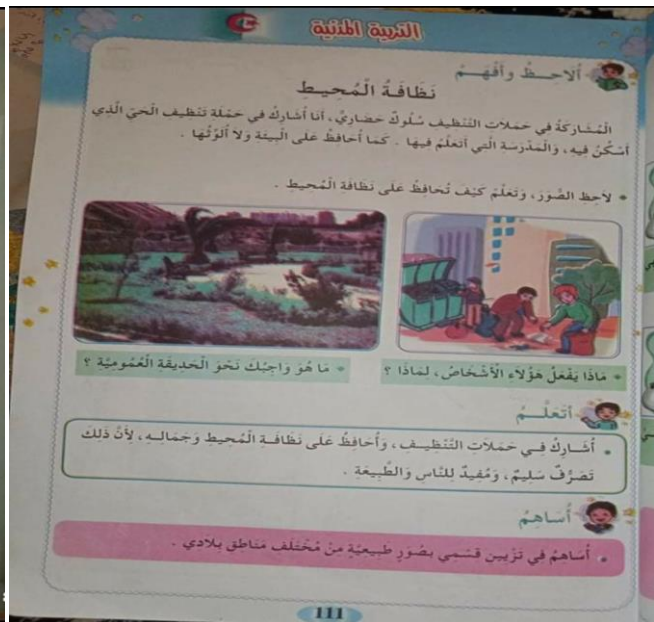
أتعلم

- من واجبي أن أفهم عملي .

أسأله

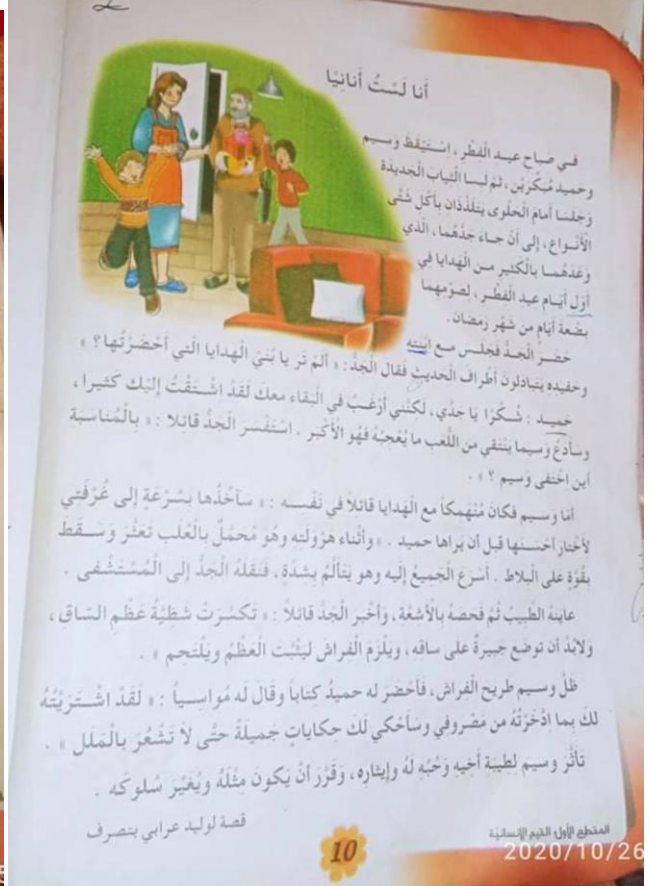
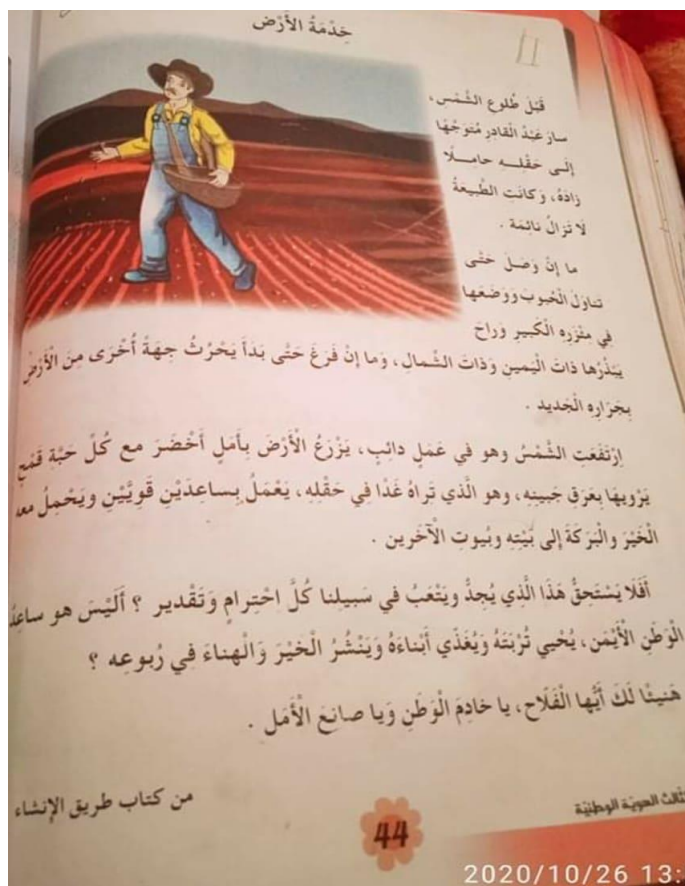
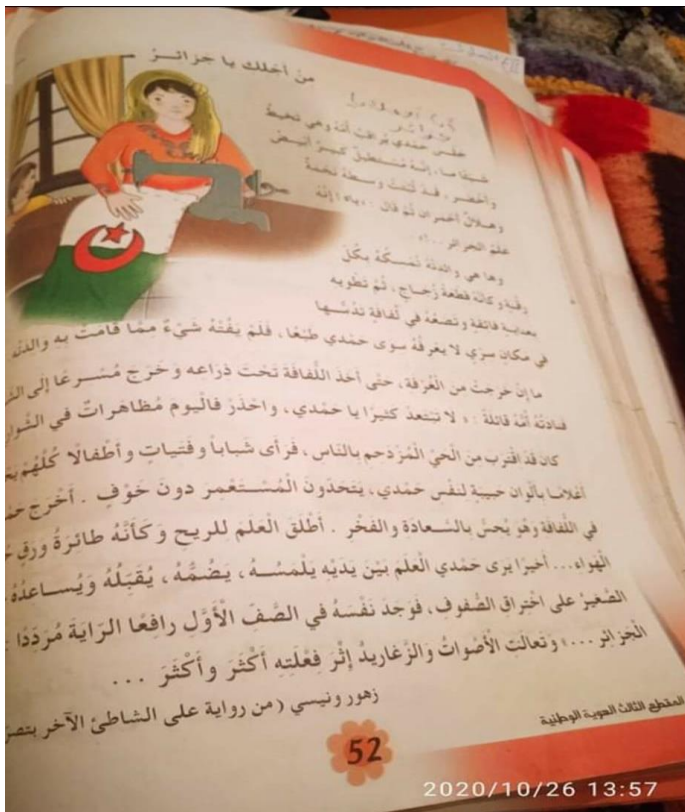
- اقترح نصائح لزميلك حتى يصبح كراسه منظم .

20 2020/10/26 18:54

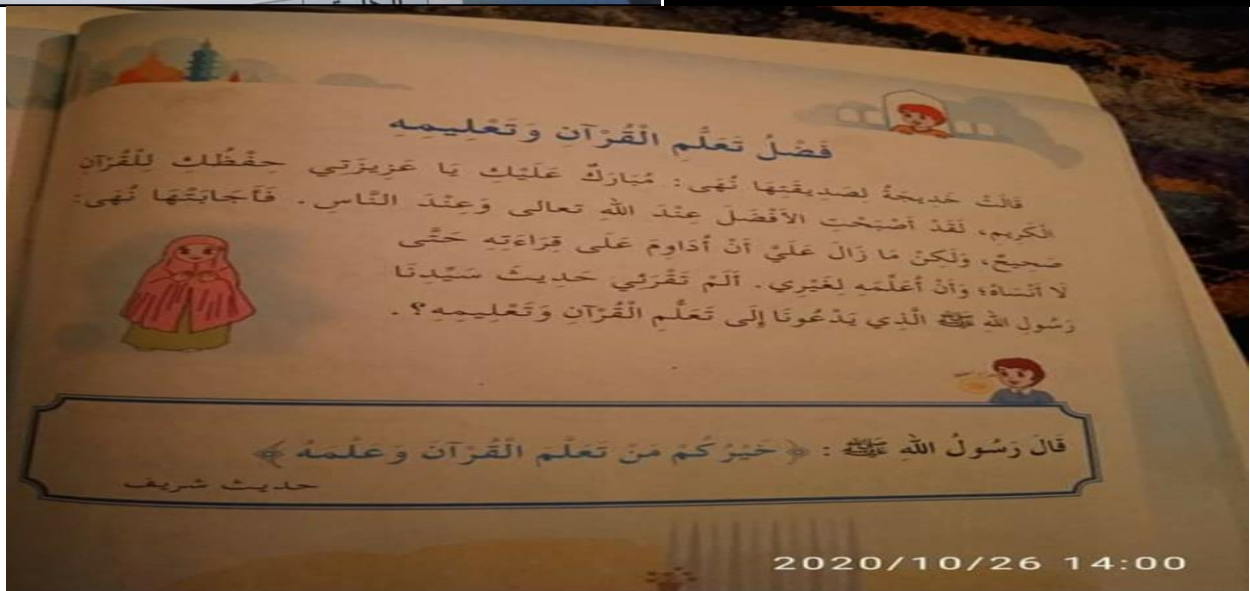
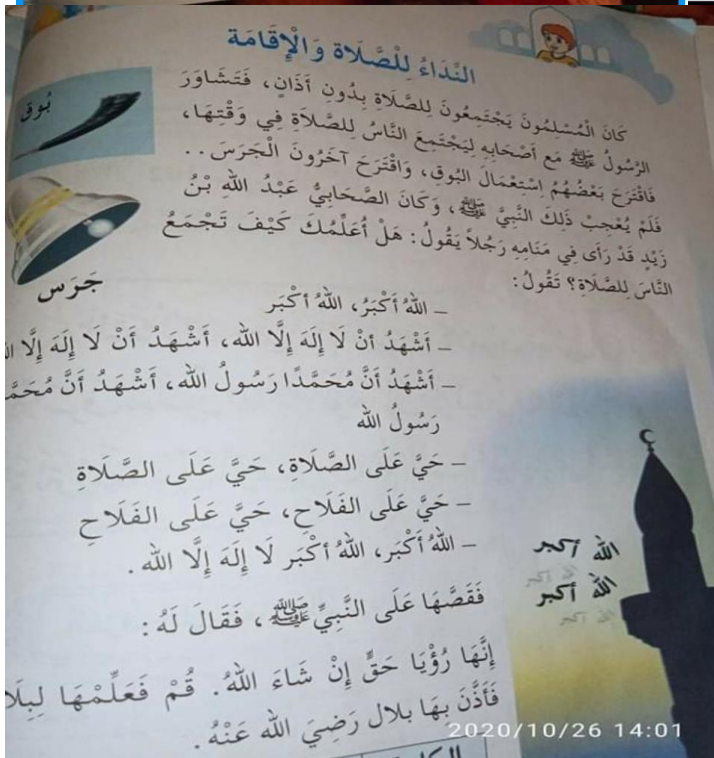
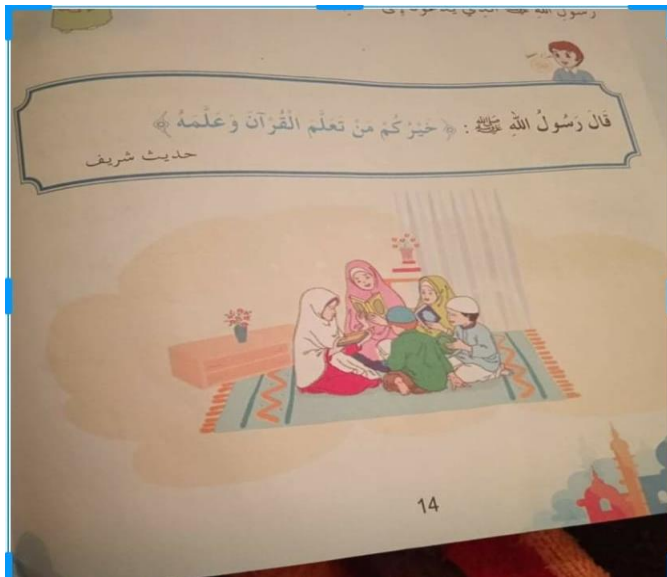


3. نموذج السلوكيات الحضارية في نصوص السنة الثالثة ابتدائية:

نصوص اللغة العربية¹: (الملحق 07)



¹ بن الصيد بورني سراب وآخرون، كتاب اللغة العربية سنة ثالثة ابتدائي، ص 10_14_44_52.



للحفاظ على سلامة الجسم من الأمراض، يجب أن تغذيه تغذية متوازنة أولاً باتباع قواعد صحيّة تتعلق بالتغذية و تنظيم أوقات تناولها

النظافة هي تنقية الجسم واللباس و المكان الذي نعيش فيه (المنزل، المدرسة، الحيّ.....) وذلك باستعمال الماء لكن دون إسراف.

اللغة العربية هي اللغة الرسمية

اللغة الأمازيغية هي اللغة الرسمية الثانية

أنا أعتز بلغتي العربية و الأمازيغية وأفخر بهما لأنهما جزء من هويتي.

المساواة بيننا ذكورا وإناثا تعني أن نتمتع بنفس الفرص وأن نتساوى في الحقوق و الواجبات وأن لا يتم التمييز بيننا.

أحترم الآخرين مهما كانوا مختلفين عني، أتعاش معهم في سلام ومحبة وأخوة و تكامل

يجب عليّ أن ألتزم بآداب الكلام، وأختار أحسن الألفاظ أثناء مخاطبة الناس وأردّ على ما أسمعه منهم بأدب ولباقة.

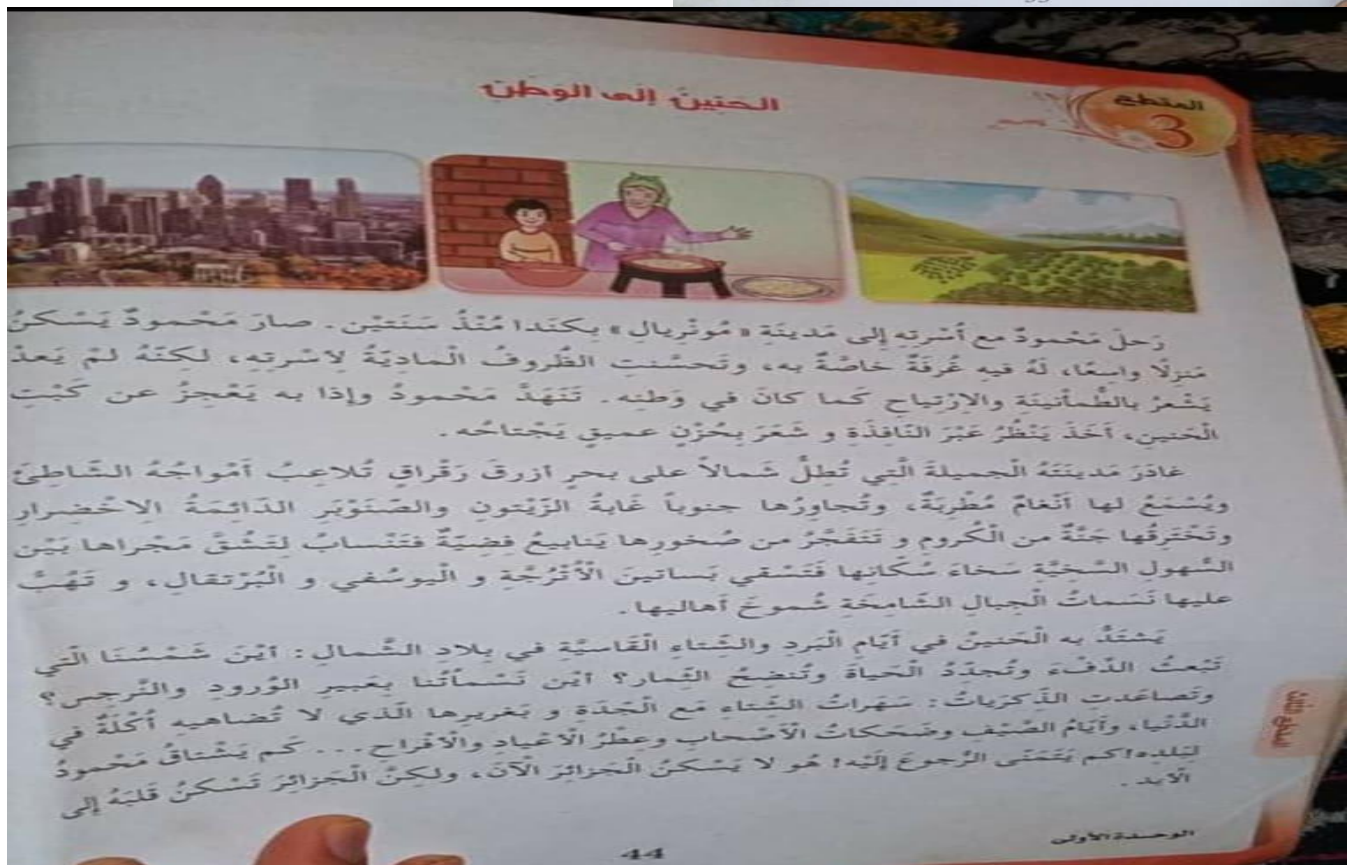
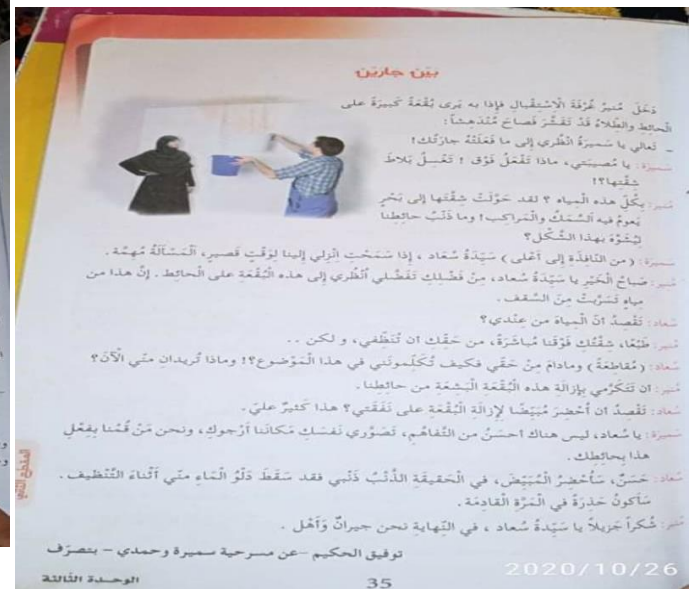
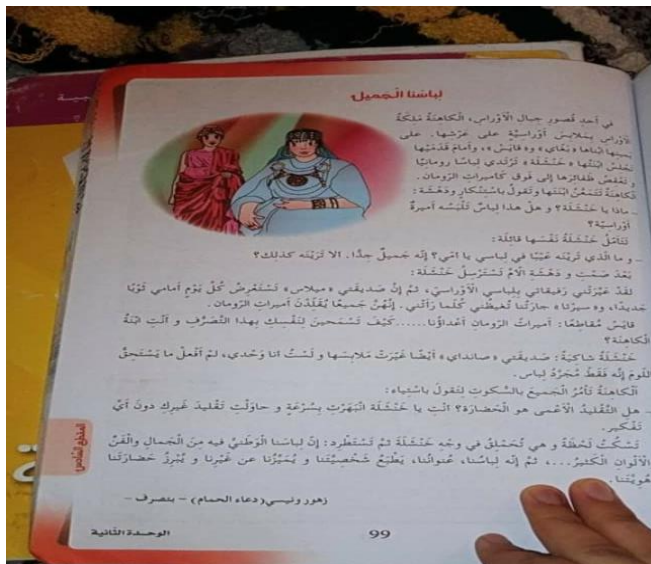
يختار التلاميذ ممثلاً لقسمهم عن ريق الانتخاب، ويتحملون نتيجة اختيارهم، باحترام رأي الأغلبية

أتحمل المسؤولية في القسم عن كل أعمالي، أحافظ دائماً على النظام و الانضباط وأجتنب الأعمال التي تؤخرني في دراستي.

4. نموذج السلوكيات الحضارية في نصوص السنة الرابعة ابتدائي:

نصوص كتاب اللغة العربية¹: (الملحق 10)

¹ بن الصيد بورني سراب وآخرون، كتاب اللغة العربية السنة الرابعة ابتدائي، ص 35_44_99.



نصوص التربية الإسلامية¹: (الملحق 11)

¹ قادة عبد الرحمان وآخرون، كتاب التربية الإسلامية للسنة الرابعة ابتدائي، ص 20_23_43_69

الإحسان

احترمت عبد الأحمدي الشبارك، فمشت
مظاهر التهنئة والشكر والشكر،
واحتفلت الأرواح بالزمان ليشارك
العبد... إلا أن عائلة صديقي وجاري
خالد لم تفكر من شراء كعبي العيد،
لأن أمه فقيرة، لذلك كنت - مع
أصدقائي الآخرين - نتجسب الحديث
عن كياننا أمامه حتى لا نخرج مشاعرة
وإحباطاً لخاله. وقيل العيد يتوزع فاجابنا به يتركض نحونا ويقول لنا فرحاً: الحسد
لله، لقد اشغرت لنا عتي كعيباً. وهكذا فرح خالد وسعدت عائلته بالعيد.
فقلت: ما أجمل الإحسان، وما له من ثنائين تشر الفرحة بين الناس!

أنشطة التعلم

1 أحتف الشكرات التالية في الجدول:

التعاون على الأثم - التحشيش - إلقاء التحية - الدعاء للوالدين - مساعدة الفقراء
- العناية بالحيوان - كف الأذى عن الطريق - الكذب - صلة الرحم - زيارة المريض

سلوكات سيئة	سلوكات حسنة
الاحتمال... الاحتمال... الاحتمال... الاحتمال... الاحتمال...	الحمد لله... الحمد لله... الحمد لله... الحمد لله... الحمد لله...

23

الصيام

حل شهر رمضان الكريم، فمشت الفرحة قلوب المسلمين، وبدأت مظاهر الحياة
تتغير في البيوت والشوارع، وأراد الناس نكثاً إلى الله بالعبادة، وفعل الخير.
أما في بيتنا، فقد كان أبي يساعد الفقراء والمساكين، وأمي تطهو الطعام وترسله
إلى الجمعية الخيرية لإفطار الصائمين المحتاجين والفقراء.
أما أختي حديجة فمشت أذان المغرب بين اللحظة والأخرى، وبعد أداء صلاة
التغرب تجتمع عائلتي على مائدة الإفطار.
صلاة العشاء والتراويح.

أنشطة التعلم

1 ألون الإجابة الصحيحة:

الصيام ركن من أركان الإسلام.

يشت شهر الصيام بروية هلال.

من آداب الصيام:

- شرب الصوم: هو الامتناع عن الأكل والشرب وشائر الشهوات، من طلوع الفجر إلى غروب الشمس.
- شكر الصوم: واجب وركن من أركان الإسلام الحسن.
- صلاة التراويح: صلاة نافلة تطوع في شهر رمضان فقط، بعد صلاة العشاء.

43

طلبت العلم

أحمد تلميذ مجتهد يحب مدرسته لأنه يذكرك فضل العلم.

في يوم من الأيام وبينما كان متوجهاً إلى
المدرسة رأى أطفالاً يلعبون في الحين ولا
يتخلون المدرسة توجه إليهم بهدوء وأصحا
فقال لهم: لماذا تفتشون عن المدرسة؟
إن للعلم فوائد كثيرة في حياة الإنسان.
استمعوا إلى هذا الحديث الشريف:

عن أنس بن مالك - رضي الله عنه - قال: قال رسول الله ﷺ:
« طلب العلم فريضة على كل مسلم » . (رواه ابن ماجه)

أنشطة التعلم

أعرف على معاني الصفات:

الكلمة	معناها
طلب العلم	الاجتهاد في اكتساب المعارف والمعلومات
فريضة	واجب

2020/10/26

الزكاة

عاد أحمد من المدرسة والفرحة بادية على وجهه.
فقال: ما كنت أشعر أنني أنا أحمد؟ فقال:
أين أبي؟ أريد أن أخبركم ما عن العلامة
التي كتبت عليها في القرية الإسلامية.
قالت الأم: إنه في مكتبة مشعل
بحسبنا نجازته، فاليوم مؤعد إخراج الزكاة.
سأل أحمد: ماذا تفعلين بالزكاة يا أمي؟
قالت الأم: إن الله فرض علينا فيما نتقنا من أموالنا نصيباً للفقراء والمساكين.
قال أحمد: هل يهدى الزكاة شروم؟
قالت الأم: نعم، فمن شرومها:
• النصاب، أي بلوغ المال مقداراً معيناً.
• وتزور سنة فخرية على المال الذي يبلغ النصاب.

أنشطة التعلم

1 أحتل العبارة بما يناسب:

الزكاة هي: للزكاة.

الزكاة هي: للزكاة.

2020/10/26

تجسب الغش

تجسب الغش على الأمانة بكل لغة وجد، إلا سعيها بقي خائراً لا تعرف ماذا يكتب، لأنه لم
يراع قدرته بتألق، فأخرج كتابه وبدأ يغفل الإجابة هائرة، وقتاً رآته السعفة أخذت
به فكتبت، وطلبت منه مواصلة الإجابة. وبعد تسليمه الأوراق الإجابة، أخذته جات
توكل على قلبه.
جفت على سحر كثير، وتناشفت لخاله، وقلت في نفسي: أتم بكن يعرف
عوايت الغش وأتارة السلبية؟ لماذا لم تغفل بما جاء في الحديث الذي قال فيه
رسول الله ﷺ: [من غش فلن يدرى له شأن] (رواه الإمام أحمد)

أنشطة التعلم

1 أضع (عش) أو (تس عش) أمام كل وشية:

إظهار الصالح من التسكع وإحقاق الفاسد.
الافتقار على النفس في الإجابة عند الامتحان.
مؤلة استمارة شخصية بمعلومات خاطئة.

2 أربط بين العبارة وما يناسبها من المعنى:

الغش	العداوة والبغضاء بين الناس
تجسب الغش	صادق في القول والعمل
المستلهم	صفة قبيحة
	الأمن بين الناس

69

الحوار حديص يدور بين شخصين أو أكثر بهدف الوصول إلى نتيجة يتفق عليها الجميع أو تقبلها الأغلبية.

بالحوار يسود النظام و تنتشر المحبة و التفاهم بيننا و يمكننا التعايش مع الغير في، مودة وسلام.

أهتم دائما بالإسهام في حل الخلافات التي تقع بين الأشخاص، ويكون ذلك عن طريق العنف و اتباع أساليب التفاهم واستعمال الحوار و حسن الإصغاء للمتحدث و نبذ التعصب

التمييز العنصري هو تفضيل شخص على آخر أو عدم المساواة بين الأشخاص على أساس: الجنس، الدين، اللون، اللغة، ويؤدي إلى العنف و التفكك بين أفراد المجتمع و انتشار الحقد و الكراهية.

¹ بن الصيد بورني سراب وآخرون، كتاب التربية المدنية للسنة الرابعة ابتدائي، ص21_27_28.

5. نموذج السلوكات الحضارية في نصوص السنة الخامسة ابتدائي:

نصوص كتاب اللغة العربية¹: (الملحق 13)

وفاء صديق



يُحكى أنَّه كان هناك طفلان، أحدهما فقير ومُسنى سعاداً والآخر غنيٌّ ولهُ دُعي مراداً. آخذاً بعضهما كثيراً فكانا يغمضان، كثيراً معاً وعاشا أماناً لا تُنسى وتكريرات لا تُحصى، إلى أن جاء يوم سافر فيه سعد في تجارة. ولأن مراداً ابن ناجح كبير في سوق الذهب، وكان يعيش في رُعي وتروا، فقد كثُر من حوله الأصدقاء. للأسف لم تدم هذه العيشة الهنيئة، حيث تُوُفِّي والده الذي كان يفتقدُ عليه، ولأنه لم يُحسن إدارة تِجارته أفقر، وتفرق الأصدقاء من حوله.

دأت يلزم غلب بأن سعاداً قد عاد إلى البلد بعد أن صار رجلاً ثرياً له تجارة واسعة، فقضد أماً في سعادته. ولما وصل إلى قصره، أُنجز الخدم بفضله حتى يُبلعوا سيدهم، ويُمنح له بشغاليته. لكن سعاداً رفض لذلك، فعاد مراد أفراده بذكور القلب.

بعد بضعين حدثت أفعونة. فقد خطر منزله ثلاثة رجال أغفلوا خبز باقوت، وأخبروه بأنها ذئب عليهم لأبيه. أخذ مراد الباقوتة وكافه في شلم، لكن من سُخرها الآن ؟

إنها الأفعونة الثانية ؟ فقد أدت سيدةً لثناغ المشوهرات، اشتُرث منه الباقوتة ببيع كبر أعاده إلى سوق الذهب، تُذكر مراد بعد حين نُكران صديقه، فأرسل له بئتين من الشكر :

رأيتك الشا قد دُعبوا إلى من عيشه دُعبت ومن ليس عمنده دُعبت فقنله الشا قد دُعبوا

فأراه سعيد فأنته فعت إليه بالهايات نقول :

أنا الثلاثة قد وافوك من قبلي أما من إناعت الباقوتة والذني وما عرّفك من بُخل ومن قلبي لكن عليك عيشة وافقة الخجل وهكذا عرّف مراد حقيقة صديقه سعد، فقضد منزله شاكرًا، وتوعدت صداقتهما أُنجز، وتعاونوا على إعمال القراء والشاكين .

المنطق السليم فخصص بسلوكيات من فترات من نصوص التراث العربي

2020/10/26 19:30

الإخلاص في العمل



لعل خالد من الحافلة حاملًا حقيبته، وسرعان ما وجد سيارة أخرى تقف إلى ثوابين جنوب ولاية أدرار. كان سارد : « الدخن مهتموس الحامس : « المركز الصحي يشككي نفسها في الأمساء ولكن لماذا أن ؟ لماذا غني أن أتبع عن بيتي وأهلي ؟ »

حاجته السائق قاطعاً عليه حتى أكراره : « لقد وصلنا يا سيدي ». توجه خالد إلى مكتب المدير مباشرة. ولم يلف على فطنة هذا الأخير ما يبدو في نظرات خالد من حزن وذهول رغم جهوره في إخفاء ذلك، فقال له : « أهمة ما تشغره، لكن التبت كل بداية صغرة ؟ متيقن أنك ستترك كم هي جميلة الحياة هنا، وكم هو عميق ذلك الشعور وانت تحلف الألام عن سكان هذه المدينة الضيبي ».

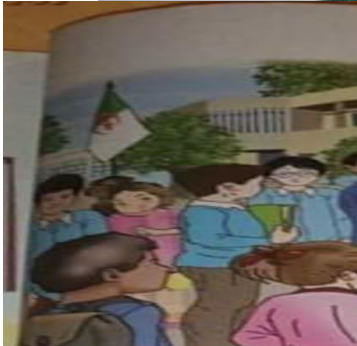
تمضي الآنة والأسابيع وخالد يقو بمعالجة السكان بكل نفاذ والإخلاص. لم يكتف بالعمل داخل المركز، بل كثيراً ما كان يفتوح لذهاب إلى المناطق النائية بسيارة الإسعاف، لفحص المرضى في حياتهم ووصف العلاج المناسب لهم حتى أيام الغفل. كم من حياة أنقذها خالد لأنه تدخل في الوقت المناسب لإعفاء المصل المضاد لتسم العقارب، أو عالج خراجاً كاد أن يتغلغل، أو تفتن لمرحب خطير ووجه صاحبه للطبيب المخلص .

أصبح سكان ثوابين يكتسبون محبة وتقديراً بالغين لخالد. أما هو فصار يشغره أنه فرقة منهم يُقاسمهم طبق التوافاقار، ويحتفل معهم بعيد الجمل. وأضحى هدوء الضخارة ورمالها جزءاً من كيانه، والأهم أنه أدرك أن السعادة الحقيقية تكمن في مدى خدمتنا للآخرين .

مستوحى من تقرير صحفي لجمعية لومية الوسط الوحدة الثقافية بالإخلاص في العمل

2020/10/26 19:30

التعاونية المدرسية



حضرنا زوال الشقة بطلب من المعلم، وذلك لإنشاء تعاونية مدرسية. لم أكن أعرف عن هذا الاسم شيئاً. ولنا حضور وشاوك، خرجت وأنا أعلم أشياء.

لما اجتمع تلاميذ الفصل، وحضر السيد المدير، تناول المعلم الكلمة فقال : أشكركم أعزائي على تلبية الدعوة. ويشرني إخباركم بأننا حضرنا اليوم لكي نؤسس تعاونية مدرسية. وفي البداية، أرى من الواجب أن أعطيكم فكرة عنها. إن المعنى يكمن في الاسم بالذات. فقول "تعاون" تقصد عملاً يتشارك فيه أكثر من شخص. فالتعاونية هي شبة مؤسسة مدرسية تضم مجموعة من المتعاونين الذين تطوعوا بمحض إرادتهم للقيام بعملة أنشيطه، كالأشغال اليدوية والفلاحيه والاجتماعية، وأمور أخرى كالنحت والرسم والخيالة والتطريز. ويشرف عليهم معلم مختص، ويترأس التعاونية مدير المدرسة. وإنتاج هؤلاء المتعاونين، يُمكن تنظيمه وعرضه في معرض مدرسي، يزوره الكثير من الأشخاص، فيقدرون عمل المتعاونين، ويشجعونهم بشراء المعروضات وتداخيل تلك المبيعات، تُخصص لإعانة التلاميذ المحتاجين، أو لتنظيم رحلات مدرسية. والغاى من هذا كله هي ملء الفراغ بما يتفق، واكتساب المهارات والمعارف المتنوعة. والأهم هو التعاون بين الأفراد، فهو أكثر المزايا.

شرونا بسماع كلام المعلم، خاصة وقد أتيحت لنا فرصة العمل الجماعي المثمر والتعاون في التحقيق الصالح العام. وتمنى كل واحد منا أن يؤدي دوراً فعالاً رقيقة باقي المتطوعين.

من كتاب لغتي العربية الجزء الخامس بتصرف

2020/10/26 19:30

¹ بن الصيد بورني سراب، كتاب اللغة العربية للسنة الخامسة ابتدائي، ص 14_31_120

نصوص كتاب التربية المدنية: (الملحق 14)

بينما كنا نلعب و نمرح في ساحة المدرسة وقت الإستراحة، لاحظنا زميلنا إبراهيم يجلس وحيدا و يمسك كتابا، يطالع فيه وعلامات الحيرة بادية على وجهه، فاقترنا منه وخطبناه قائلين:

- تعال يا ابراهيم لنلعب.
- آسف لا أستطيع، فأنا مشغول.....
- تعال لنلعب وبعها ستكمل عملك.
- آسف حقا لا أستطيع.
- ما الذي يشغلك؟
- طلب منّا الأستاذ أن نعدّ بحثا عن المواطنة، وأنا لا أعرف كيف تكون المواطنة؟
- آه، هذا سهل للغاية، المواطنة هي أن نجعل بلدنا الجزائر مكانا يحلو العيش فيه....
- وماذا أيضا؟

المواطنة تعني أن نعمل جميعا كأئنا عائلة واحدة و نجعل من وطننا مكانا آمناً و نتحلى بمواصفات المواطن الصّالح وذلك بأن : نكون مسؤولين عن أنفسنا وعن أفعالنا، نحافظ على نظافة المحيط، نحترم إشارات المرور، نستعمل حزام الأمان، نتبرع بالملابس و اللعب للمحتاجين، نفشي السلام و نبتمس في وجوه الآخرين، ولا نستعمل ألفاظاً بذيئة و نتحكم في أعصابنا، نساعد كبار السن ونعطف على الصغار.....

المسؤولية هي سلوك مدني وحضاري يتحملها الإنسان في أسرته و مجتمعه، وهو بذلك يكون مسؤولا عن نتائج تصرفاته.

الانتخابات:

- عملية إجرائية للتعبير عن الرأي وو اختيار الأشخاص القادرين على تحمل المسؤولية وتتم بشكل سري أو برفع الأيدي حسب طبيعة الانتخاب.
- يمكن إجراء عمليات انتخابية في المدرسة وفي مكان العمل وفي الحي وعلى مستوى البلدية أو الولاية أو الوطن.